

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس



عنوان المذكرة:

الذكاء الانفعالي لدي التلميذ المصاب بعسر القراءة.

- دراسة عيادية لثلاثة حالات من تلاميذ الرابعة ابتدائي بمدرسة بن ناجي مبروك،
الاخوة خضراوي بزربية الوادي (بسكرة) -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الدكتورة :

طاع الله حسينة

إعداد الطالبة:

سارة صبايحي

السنة الدراسية 2019-2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ۚ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَ وَضَعَتْهُ
كُرْهًا ۚ وَ حَمَلَهُ وَ وِضَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ
بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتِكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ عَلَىٰ وَالِدَيَّ وَ أَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَ أَصْلِحْ
لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۗ إِنَّي تَبْتُ إِلَيْكَ وَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾
صدق الله العظيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي
بَصْرِي، أَلْهِمْنِي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَ الْفَقْرِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ
عَذَابِ الْقَبْرِ.

شكر والعرفان

بسم الله الذي هدانا وأثار قلوبنا ودروبنا ودفننا بالعلم ووقفنا في انجاز هذا العمل راجين منه أن يوفقنا وان يكون بداية لنجاحات أخرى.

إلى صاحب الهيبة والوقار وأول من علمني العطاء بدون انتظار إلى من احمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك وستبقى كلماتك نجوما اهتدى بها اليوم وغدا والى الأبد والدي العزيز حفظك الله إلى جنتي في الأرض وسندي في الحياة إلى من دعائها يرافقني أينما كنت إلى من تعبت وسهرت وتحملت إلى اغلي الحبايب امي الحبيبة حفظك الله.

إلى إخوتي وأخواتي أطال الله في عمركم ودمتم سندا لي في الدنيا تقي الدين ، بهاء الدين ، هاجر ، راوية ، إكرام ، بلسم ، اريج.

إلى كل عائلتي الكريمة و خصوصا خالي سليم ، حميد ، كمال.

إلى أستاذتي التي ساندتني طيلة مساري الدراسي وقدمت لي الدعم لكي منى فائق الاحترام وتقدير والشكر أتمنى لكي دوام الصحة و العافية..... طاع الله حسينة

إلى كل من تمنى لي الخير والنجاح إلى من ساندني بالدعم من بينهم صدقاتي اكرام ، إيمان ، صونيا ، سميحة ، حنان ، سعاد ، راوية، ملية والى اخي وصديقي ادامة وحفظه الله عبد الرحمان .

ملخص الدراسة بالعربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة إذا كان هناك ذكاء انفعالي لدى الطفل المصاب بعسر القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وقد احتوت عينة الدراسة على 3 حالات تم اختيارهم قسدياً ، من بلدية زريبة الوادي بولاية بسكرة . (ابتدائية بن ناجي مبروك، الإخوة خضراوي.) ، اخترت العينة حسب منهج دراسة الحالة الذي يخدم موضوع دراستنا الحالية ، حيث تم استخدام ادوات المقابلة وتمثل إجراءات الدراسة في تطبيق اختبار رسم الرجل لجدناف و اختبار مصطفى فتحي الزيات لعسر القراءة، واختبار الذكاء الانفعالي المصور ليوסף محمد و يوسف عيد .

و كانت النتائج:

توضح انه يوجد ذكاء انفعالي لدى تلميذ السنة الرابعة ابتدائي المصاب بعسر القراءة.

الملخص بالفرنسية:

La présente étude vise à savoir s'il existe une intelligence émotionnelle chez un enfant dyslexique parmi les élèves de quatrième année du primaire, et l'échantillon d'étude contenait 3 cas choisis intentionnellement dans la municipalité de Zaribet el-Oued dans la wilaya de Biskra (primaire : Bin Naji Mabrouk, les frères Khedraoui.), J'ai choisi l'échantillon en fonction de l'approche d'étude de cas qui sert le sujet de notre étude actuelle, où les outils d'entretien ont été utilisés. Les procédures d'étude sont l'application du test de dessin de l'homme pour Jadnaf, le test Mustafa Fathi al-Zayat pour la dyslexie et le test illustré d'intelligence émotionnelle par Youssef Mohamed et Youssef Eid.

Les résultats ont été:

On trouve qu'il existe une intelligence émotionnelle chez l'élève de 4eme année primaire dyslexique.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات	الرقم
ا	شكر و عرفان.....	
ب	ملخص الدراسة.....	
ج	فهرس المحتويات.....	
د	قائمة الجداول.....	
هـ	قائمة الملاحق.....	
1	مقدمة.....	
	الجانب النظري	
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	
4	تمهيد الفصل.....	
5	إشكالية الدراسة.....	1
6	فرضية الدراسة.....	2
6	أهداف الدراسة.....	3
6	أهمية الدراسة.....	4
7	التعريف بمفاهيم الدراسة.....	5
8	خلاصة الفصل.....	
	الفصل الثاني: الذكاء الانفعالي.....	
10	تمهيد الفصل.....	
11	الجذور التاريخية للذكاء الانفعالي.....	1
14	تعريف الذكاء الانفعالي.....	2
14	النماذج والنظريات المفسرة للذكاء الانفعالي.....	3
19	ابعاد الذكاء الانفعالي.....	4
22	اركان الذكاء الانفعالي.....	5
23	مهارات الذكاء الانفعالي.....	6
26	خصائص مرتقعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي.....	7
28	اهمية الذكاء الانفعالي.....	8
29	المبادئ الاساسية للذكاء الانفعالي.....	9
31	خلاصة الفصل.....	
	الفصل الثالث: التلميذ المصاب بعسر القراءة.....	

33	تمهيد الفصل.....	
34	تعريف عسر القراءة.....	1
35	النظريات المفسرة لعسر القراءة.....	2
40	تصنيف عسر القراءة.....	3
42	مظاهر عسر القراءة.....	4
44	اعراض عسر القراءة.....	5
46	العوامل المسببة لعسر القراءة.....	6
48	تعريف التلميذ المعسر قراءيا.....	7
48	خصائص التلميذ المعسر قراءيا	8
51	خلاصة الفصل.....	
الجانب التطبيقي.		
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة.....		
53	تمهيد الفصل.....	
54	الدراسة الاستطلاعية.....	1
55	حالات الدراسة	2
55	منهج الدراسة.....	3
56	ادوات الدراسة.....	4
66	خلاصة الفصل.....	
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج.....		
68	تمهيد الفصل.....	
69	عرض وتحليل النتائج.....	1
91	مناقشة النتائج على ضوء الفرضية.....	2
93	خلاصة الفصل.....	
94	الخاتمة	
95	قائمة المراجع.....	
/	التوصيات	
/	الملاحق.....	

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
62	يوضح المعايير الامريكية لقياس الذكاء بطريقة جودناف.	1
63	مستويات حاصل الذكاء.	2
66	يوضح دليل التقدير و التشخيص للدرجات الخام والمثنيات لكل من العاديين وذوي صعوبات التعلم: الخفيفة، والمتوسطة ، والشديدة، لعينات مصرية، وكويتية، وبحرينية.	3
70	يضح ثبات أبعاد المقياس المصور للذكاء الانفعالي باستخدام معادلة جوتمان.	4
76	يمثل نتائج مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة للحالة الاولى للتلميذ (ي).	5
78	مجموع الدرجات علي مقياس الذكاء الانفعالي المصور للحالة الاولى للتلميذ(ي).	6
97	يوضح نتائج اختبار استمارة ملاحظة خاصة بالمعلم لقياس الذكاء الانفعالي للحالة الاولى للتلميذ(ي).	7
84	يمثل نتائج مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة للحالة الثانية لتلميذة(س).	8
86	يوضح مجموع الدرجات علي مقياس الذكاء الانفعالي المصور للحالة الثانية للتلميذ(س).	9
87	نتائج اختبار استمارة ملاحظة خاصة بالمعلم لقياس الذكاء الانفعالي للحالة الثانية للتلميذ(س).	10
91	يمثل نتائج مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة للحالة الثالثة للتلميذة(ا).	11
93	نتائج اختبار استمارة ملاحظة خاصة بالمعلم لقياس الذكاء الانفعالي للحالة الثالثة للتلميذة (أ).	12
94	نتائج اختبار استمارة ملاحظة خاصة بالمعلم لقياس الذكاء الانفعالي للحالة الثالثة للتلميذ(أ).	13

قائمة الملاحق:

العنوان	الرقم
جدول تقدير الدرجات حسب البنود اختبار هاريس جودنوف	1
مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة	2
المقياس المصور للذكاء الانفعالي لأطفال ولذوي الاحتياجات الخاصة	3

المقدمة :

منذ تأسيس أول مخبر لعلم النفس في ألمانيا العام 1879م على يد وليام فونت وW.Wundt وعلماء النفس يحاولون جاهدين الكشف في أعرق حقائق النفس البشرية ومن اجل الوصول إلى شروح واقعية لمختلف الظواهر النفسية والعقلية التي تقوم عليها سلوكيات الإنسان ،سواء كانت تلك الظواهر سوية أو شاذة.

وقد لا نبالغ ان قلنا ان موضوع الذكاء كان من المواضيع الاكثر تناولا في علم النفس ، سواء قديما او حديثا ، حيث ارتبط مفهوم الذكاء على عامل الذكاء IQ واعتبروه العامل الاول والاساسي للنجاح والتفوق وان التلاميذ ذوي الذكاء المرتفع يصلون الى اعلي مستويات النجاح في التعلم ومختلف مجالات الحياة بينما نجد الواقع ان هناك كثيرا من الاذكيا الذين لديهم مجموعة من صعوبات التعلم من بينها عسر القراءة يصلون الى مواقع مهمة وناجحة لتمكنهم من مهارات اخرى ذات اهمية اكثر ، وهي ما يطلق عليها بمهارات الذكاء الانفعالي من وعي وادارة للذات وكبح للشهوات والتعاطف والتواصل ، والتكيف وادارة الانفعالات والضغط والتوافق الاجتماعي .

للذكاء الانفعالي دور مهم في حياة كل فرد ، مما يدعو الى ضرورة الاهتمام به ، وتناوله بالبحث ، وتوفير الامكانيات المناسبة من اجل التعرف السليم والفهم المناسب للذكاء الانفعالي في مدارسنا ، خاصة المدارس الابتدائية لأنها تمثل مرحلة فعالة في حياة المتعلم ، وربما قد يفيد ارتفاع الذكاء الانفعالي في تقديم حلول تسهم بفاعلية في حل المشكلات او الصعوبات التي قد يعتني منها التلميذ

بما ان الذكاء هو وعي الانسان بذاته والتحكم بانفعالاته ، وبناء القدرة على التعاطف وامتلاك المهارات الاجتماعية وتحقيق مفهوم الانسان المثالي المتميز فان هذا الدراسة هي محاولة التعرف على الذكاء الانفعالي لدي الطفل المصاب بعسر القراءة من هنا فان اهمية الدراسة الحالية تنبثق من اهمية موضوعنا ، كونها تحاول التعرف على الذكاء الانفعالي لدي افراد العينة وهم التلاميذ السنة الرابعة ابتدائي الذين لديهم عسر قراءة حيث تنطلق الدراسة من التساؤل التالي هل يوجد ذكاء انفعالي لدي الطفل المصاب بعسر القراءة ؟

تنقسم الدراسة إلى قسمين: احدهما نظري وهو يضم ثلاثة فصول

في الفصل الأول: يتم فيه تناول مشكلة البحث وفرضيتها ودواعي اختيار الموضوع واهدافه واهميته كما يتم التطرق الى التعارف الاجرائية لمتغيرات الدراسة وفي الفصل الثاني قمنا

بتقديم المتغير الاول وهو الذكاء الانفعالي من حيث التعريف والنماذج واهم والنظريات والنماذج المفسرة لذكاء الانفعالي واهم خصائص مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي . وفي الفصل الثاني قمنا بتقديم المتغير الثاني عسر القراءة من حيث التعريف والنظريات المفسرة والأسباب والأعراض ومظاهر عسر القراءةالخ

والقسم الثاني: وهو الجانب التطبيقي يضم فصلين فصل يتناول فيه منهجية البحث من الدراسة الاستطلاعية والعينة واهم المقاييس المستخدمة في الدراسة المتمثلة في اختبار رسم الرجل لتأكد ان الحالة لا تعانى من تخلف ذهني وذلك من خلال حساب نسبة الذكاء واختبار عسر القراءة لفتحي الزيات واختبار الذكاء الانفعالي المصور ليوسف محمد عبيد . والفصل الأخير هو فصل عرض وتحليل النتائج حيث قمنا بتفسير وتحليل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال تطبيق الاختبارات والمقاييس والتي كانت نتيجتها ان الطفل المصاب بعسر القراءة لديه ذكاء انفعالي .

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة

تمهيد الفصل

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضية الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- المفاهيم الإجرائية للدراسة.

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

يعد هذا الفصل بمثابة المدخل العام للدراسة الحالية حيث يعرض فيه اهم الجوانب التي تقوم عليها هذه الدراسة من اشكالية البحث والفرضيات المراد دراستها ، وكذا اهمية الدراسة والاهداف التي تسعى الى تحقيقها ، والتحديد الاجرائي لمتغيرات الدراسة والتعرف عليهم .

1- الإشكالية

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل الأساسية في حياة الإنسان حيث تنمو وتتطور خلالها قدرات الطفل العقلية والنفسية والجسمية ويصبح قابل للتعلم واكتساب المعرفة، فهذه المرحلة هي الأساس التكويني الذي يقوم عليه بناء الشخصية الإنسانية، ونظرا لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة اتفق علماء النفس والتربية على ضرورة العناية بالطفل ودراسة مراحل نموه المختلفة والوقوف على أهم المشكلات والصعوبات التي قد يعاني منها الطفل في عملية التعلم وتكوم عقبة أمام تطور مساره الدراسي، هذه الحقيقة تؤكد النتائج التي توصلت إليها العديد من الدراسات (مرزاق خديجة، 2015، ص 5).

يعد الذكاء حسب ثورندارك القدرة على فهم الناس والتواصل والتفاعل معهم، ويتضمن أيضا قدرة الفرد على التعرف في المواقف المختلفة الاجتماعية (حبال ياسين، 2017، ص 34). و تختلف درجة و مستوى و نوعية الذكاء من طفل لآخر. و من بين أنواعه الذي يدخل في تكوين شخصيته هو الذكاء الانفعالي الذي ظهر ليوجه الأنظار إلى الاهتمام بالمهارات الانفعالية والاجتماعية وعلى الإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهم هذه المشاعر بكل وضوح والتنظيم لها وفق الإدراكات المناسبة والدقيقة لانفعالات الآخرين وإدراك مشاعرهم من اجل الدخول معهم في علاقات اجتماعية فعالة وإيجابية، تساعد الطفل للرفي العقلي والانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة، وتنسيق واعتبار أن المشاعر والأحاسيس ضرورية للتفكير و التفكير ضروري للمشاعر والأحاسيس (البداعي احمد بن خلفان محمد، 2014، ص 3).

و ينطبق ذلك على التلميذ المتمدرس الذي لديه عسر القراءة وهذه الاخيرة تعد صعوبة من صعوبات التعلم الأكاديمي في مرحلة التمدرس و تعني اضطراب لغوي في النطق والتعبير الرمزي وله خصائص مرضية متميزة حيث يعجز الطفل عن اكتساب التعلم

السليم والقدرة على التأويل واستيعاب الرموز اللازمة للقراءة مع عدم وجود تخلف عقلي أو عجز في الإدراك العام بشكل رئيسي (السيد عبيد ماجدة ، 2009 ، ص 101).

وقد يرجع ضعف بعض جوانب في شخصية تلاميذ ذوي صعوبات القراءة إلى مفهوم الذات منخفض في المواقف الأكاديمية مقارنة بغيرهم، وهم أكثر قلقا واكتئابا. لا يتم تقبلهم اجتماعيا بسهولة من الأفراد والجماعات خوفا من النتائج التي يمكن أن تصدر عن سلوكياتهم أو إلى ضعف القدرة على الانتباه والإدراك الجيد الانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها وتنظيمها لذلك يحتاج في الغالب ذوي الصعوبات في القراءة إلى المساعدة لتطوير مهارات الدفاع عن الذات.

وفي حدود هذا الطرح سعت الطالبة الباحثة للبحث ما إذا كان يوجد ذكاء انفعالي لدى تلميذ السنة الرابعة ابتدائي المصاب بعسر القراءة؟ .

2- فرضية الدراسة :

- يوجد ذكاء انفعالي لدى تلميذ السنة الرابعة ابتدائي المصاب بعسر القراءة.

3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة ما إذا كان هناك ذكاء انفعالي لدى تلميذ السنة الرابعة ابتدائي المصاب بعسر القراءة.

4- أهمية الدراسة :

- تعالج الطالبة الباحثة موضوعا يتعلق بالذكاء الانفعالي لدى التلميذ المصاب بعسر القراءة حيث يعتبر من المواضيع الجديرة بالدراسة والاهتمام.

- تقدم الدراسة الحالية إضافة معرفية إلي ميدان البحوث المتعلقة بالذكاء الانفعالي و عسر القراءة.
- تتوضح أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول شريحة هامة في المجتمع المدرسي وهم تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ذوي عسر القراءة.
- يمكن أن تساهم نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج إرشادية لتنمية الذكاء الانفعالي لدى التلاميذ الرابعة ابتدائي ذوي عسر القراءة.

5- المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

- اصطلاحا الذكاء الانفعالي: هو مجموعة من المهارات الذاتية والاجتماعية التي تميز المحتوى الانفعالي للفرد، مما يتيح له فهم ذاته فهما دقيقا ومعقدا لانفعالاته، ومراقبتها وتنظيمها لتحقيق معالجة فعالة من جهة، وكذا معرفة الاخرين وكيفية التعامل معهم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في هذه الدراسة .
(خير الدين هادية، 2018، ص 8).

- إجرائيا: هو الدرجة التي يحصل عليها تلميذ السنة الرابعة ابتدائي على مقياس الذكاء الانفعالي المصور ليوسف محمد يوسف عيد.

- تلميذ ذوي عسر القراءة: و هو تلميذ السنة الرابعة الذي يدرس بمدرسة بن ناجي مبروك و الاخوة خضراوي و لديه عسر القراءة و هذا من خلال مجموع الدرجات المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس صعوبات التعلم لمصطفى فتحي الزيات .

خلاصة الفصل:

شمل هذا الفصل الاشكالية التي تمثلت في البحث عن اذا يوجد نكاء انفعالي لدى التلميذ المصاب بعسر القراءة لمستوي الرابعة ابتدائي ، ايضا تطرقنا في هذا الفصل الى اهمية و اهداف الدراسة ، والتعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: الذكاء الانفعالي

تمهيد الفصل.

- 1- الجذور التاريخية للذكاء الانفعالي.
- 2- تعريف الذكاء الانفعالي.
- 3- النماذج والنظريات المفسرة للذكاء الانفعالي.
- 4- أبعاد الذكاء الانفعالي .
- 5- أركان الذكاء الانفعالي .
- 6- مهارات الذكاء الانفعالي .
- 7- خصائص مرتفعي و منخفضي الذكاء الانفعالي.
- 8- أهمية الذكاء الانفعالي.
- 9- المبادئ الأساسية للذكاء الانفعالي .

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

للذكاء الانفعالي دور مهم في حياة كل فرد، مما يدعو إلى ضرورة الاهتمام به، وتناوله بالبحث، وتوفير الإمكانيات المناسبة من أجل التعرف السليم والفهم المناسب للذكاء الانفعالي في مدارسنا، خاصة المدارس الابتدائية؛ لأنها تمثل مرحلة فعالة في حياة المتعلم، ومن هنا سنتناول في هذا الفصل مفهوم الذكاء الانفعالي، والتسلسل التاريخي لهذا المفهوم، وسيعرض أيضا هذا الفصل مبادئ الذكاء الانفعالي وخصائصه، ومكوناته ومهاراته وأركانه وأهم النظريات المفسرة له.

1- الجذور التاريخية للذكاء الانفعالي :

إن جذور الذكاء الانفعالي ترجع إلى القرن الثامن عشر، حيث كانت النظرة إلى العقل والحياة النفسية للفرد تقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

- المعرفة **Cognition** تشتمل على وظائف الذاكرة والتفكر ومختلف العمليات المعرفية.
- العاطفة أو الوجدان **Affection** تشتمل على الانفعالات والنواحي المزاجية والحدس ومختلف المشاعر مثل الفرح والسرور والغضب والإحباط والخوف .
- الدافعية **Motivation** تشتمل على الدوافع البيولوجية والمكتسبة والغايات والأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها ومقاصده من سلوكياته.

أما **وليم جيمس William Jims 1890** فيرى إن الشعور أو الوعي بالذات ، هو في جوهره خبرة اجتماعية، وهذا يتفق مع حكمة سقراط " اعرف نفسك" والتي تعد حجر الزاوية في الذكاء الانفعالي الذي يكون جانبا مهما في الذكاء الشخصي، وتعني الحكمة وعي الإنسان بمشاعره وقت حدوثها، أي إن الوعي بالذات كموضوع نفسي اجتماعي يتعلق بادراك الفرد بان له تأثير على الآخرين وللآخرين تأثير عليه ، وفي عام **1892** ذكر جيمس في كتابه دروس مختصرة في علم النفس تعريفا اعتبر قياسا حين قال: خير تعريف لعلم النفس هو وصف حالات الشعور وتفسيرها بحد ذاتها

البداية الحقيقية للذكاء الانفعالي تعود إلى حركة اختبارات الذكاء من قبل **ثورندايك Thorndike 1925** إذ أشار في بحوثه إلى أن الذكاء يتكون من مجموعة من العناصر المنفصلة، فكل أداء عقلي عبارة عن عنصر منفصل عن بقية العناصر الأخرى، ولكن يشترك مع كثير من العناصر في بعض المظاهر، وحددها بثلاث عناصر هي الذكاء المجرد والذكاء الميكانيكي والذكاء الاجتماعي، وقدم مفهوم الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على فهم الآخرين والسلوك الحكيم في العلاقات الاجتماعية ، وقد قدم هذه الفكرة في مجلة **Harpers Magazine**

، وقد فسّر السلوكيون الذكاء في ذلك الوقت بأنه القدرة على جعل الآخرين يتصرفون وفقاً لما يريده الشخص.

وفي عام 1983 صدر كتاب هوارد جاردنر Howard Gardner بعنوان أطر العقل Frames of Mind ذكر فيه إن العصر الذهبي لاختبارات الذكاء بدأ خلال الحرب العالمية الأولى حيث اخضع مليونان من الأمريكيين لاختبارات الذكاء التحريرية من أجل تصنيفهم ، ثم نمت وتطورت على يد عالم النفس Lewis Terman من جامعة ستانفورد، ولقد استنتج إن مقياس (ستانفورد بينيه) للذكاء لا يتنبأ بإنجاز ناجح أو نشاط دائم وفاعل في العمل الوظيفي، وذكر إن نجاح الفرد في الحياة لا يقرره نوع واحد من الذكاء بشكل حاسم، وإنما هناك قطاع واسع من أنواع الذكاء المتعدد وليس كما كان يعتقد فيما مضى بوجود نوع واحد من الذكاء يتحكم في جميع مجالات الحياة، وأخيراً أعلن فيه نظرية الذكاء المتعدد الأبعاد الذي يرى فيه إن العقل البشري يمكن أن يوصف بشكل أفضل من خلال مجموعة محددة من القدرات والمواهب الذهنية تتألف من سبعة أبعاد رئيسية اسمها الذكاءات، وقد أشار بالتحديد إلى نوعين من الذكاء يتقاطعان مع ما يسمى بالذكاء الانفعالي وهما الذكاء الوجداني والذكاء الشخصي.

وفي عام 1985 جاءت النظرية السياقية Contextuel théorie للسترنبرج Sternberg ، التي انتقد فيها الاتجاه التقليدي الذي حصر الذكاء بمجموعة من النشاطات التحليلية في السياق الأكاديمي، ورأى أنه من غير المعقول أن يتم استخدام الاختبارات العقلية المشبعة بالمواقف الأكاديمية للتنبؤ بأداء الأفراد في المجالات المهنية والاجتماعية، لذا طالب بتوسيع مفهوم الذكاء ليشمل الحياة اليومية للفرد، وفي العام نفسه قدم لنا بار - اون (1985) (Bar-on, 1985) مصطلح معامل الانفعالية Emotionnelle Quotient ، الذي يعد بمثابة بداية لظهور نظرية الذكاء الانفعالي، وشهد عام (1990) الميلاد الحقيقي للذكاء الانفعالي بوصفها نظرية قابلة للبحث والدراسة في علم النفس. (الخفاش ايمان عباس ، 2013 ، ص 24-29).

وفي أوائل التسعينيات من القرن العشرين وتحديدًا في عام 1995 لمع اسم دانيال جولمان Daniel Goldman لجعل مصطلح الذكاء الانفعالي معروفًا وليس حكرًا على المؤسسات الأكاديمية المتخصصة نظرًا لتوجهه بكتابه إلى وسائل الإعلام المختلفة، وقد بدأ في عام 1994 التخطيط لكتابة مؤلف بعنوان التنور الانفعالي Emotional Literacy ولكي ينجز هذا الكتاب قام بزيارات متعددة للمدارس للوقوف على البرامج التي تستخدم في التربية، وقد قرأ الكثير مما كتب في مجال الانفعالات، إلى أن قرأ أعمال ماير وسالوفي Mayer et Salove ، و أصبح على دراية تامة بأعمالهم مما دفعه إلى تغيير عنوان كتابه من الأمية الانفعالية إلى الذكاء الانفعالي، وحاول فيه أن يعرف الذكاء الانفعالي على شكل مجموعة من القدرات تتمثل في معرفة الانفعالات والدافعية وإدراك مشاعر الآخرين وإدارة العلاقات مع الآخرين، وقد بنى جولمان على افتراضات هذا التعريف العديد من الاستراتيجيات (العصف الذهني وتركيز الانتباه والترفيه عن النفس والثقة بالنفس والابتسام والوعي بالذات والبحث عن شيء حسن وتفريغ الطاقة وتفسري المشكلة بشكل أفضل والتوقعات الايجابية وضبط النفس وإراحتها وتكرار الاستراتيجية التي حققت حلولًا ناجحة وطلب العون من الله سبحانه وتعالى .

وقام جاك بلوك في العام نفسه في جامعة كاليفورنيا بدراسة المتغيرات الشخصية المرتبطة بالذكاء مستقلاً عن الذكاء الانفعالي والذكاء الانفعالي مستقلاً عن الذكاء المعرفي وتوصل إلى أن ذوي الذكاء المرتفع مستقلاً عن الذكاء الانفعالي كانوا أكثر تميزًا في الجوانب العقلية وأقل تميزًا في الجوانب الشخصية، أما المتميزون في الذكاء الانفعالي مستقلاً عن الذكاء المعرفي فكانوا أكثر تميزًا في الجوانب الاجتماعية ولديهم اتجاهات ايجابية نحو أنفسهم ونحو الآخرين (الخفاش ايمان عباس، 2013، ص 24-29).

2- تعريف الذكاء الانفعالي:

- تعريف مايروسالوفي Mayer et Salove : انه "مهارات افتراضية تعين الفرد على التعبير الصحيح عن انفعالاته ،وعلى فهم انفعالات الآخرين وعلى التنظيم الفعال وحسن استخدامها في التخطيط لتحقيق الانجازات الحياتية".

- ريد ومريس Reid et Mress 2000 الذكاء الانفعالي بأنه "القدرة على الإدراك والفهم والتحكم في المشاعر كمصدر من مصادر الطاقة الإنسانية، والمعرفة والتواصل بين البشر ،ويضيف أن الاستخدام الأمثل للذكاء الانفعالي يعمق استبصار الفرد بالتحديات المعقدة ويزيد دافعيته للعمل ويصنع الحد الفارق في مجالات عديدة منها اتخاذ القرار والتخطيط و الابتكارية".

- تعريف فاروق عثمان Farouk Othmane بأنه "القدرة على الانتباه والإدراك الجيد الانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها وتنظيمها وفقا لمراقبة إدراك انفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية ايجابية تساعد على تعلم المزيد من المهارات الاجتماعية". (جاب الله منال عبد الخالق، 2012، ص 24 - 29).

يمكننا تعريف الذكاء الانفعالي إجرائيا على النحو التالي :

مجموعة من القدرات والمهارات التي تمكن الفرد من التوافق، مع ذاته ومع المجمع المحيط به، وتتمثل هذه المهارات في الإدراك بالانفعالات الداخلية من مشاعر وأحاسيس، وترجمتها وتنظيمها لبناء علاقات عاطفية مبنية على فهم الآخرين.

3- النماذج والنظريات المفسرة للذكاء الانفعالي :

تنوعت اتجاهات الباحثين في تحديد مفهوم ومهارات وأبعاد الذكاء الانفعالي، ضمن نماذج متنوعة ومن خلال الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي يمكن استخلاص النماذج التالية في الذكاء الانفعالي:

3-1- نموذج القدرة :

أ- نموذج ماير وسالوفي Mayer et Salove : أشار ماير وسالوفي إلي أهمية وضع نظرية تفترض نوعا جديدا من الذكاء بحيث يركز على الفروق الفردية في معالجة المعلومات الانفعالية ، حيث أن النموذج الذي أعده الباحثان لتحليل الذكاء الانفعالي قد اتخذ منحى القدرة ، وأجريت عليه عدة بحوث سواء من قبل الباحثين أو الاشتراك مع باحثين آخرين ،وقد ظهرت تلك النظرية بعد التحقق التجريبي من نموذجها عام 1997 والذكاء الانفعالي كقدرة حيث يعرفانه بأنه : القدرة إدراك المشاعر والانفعالات و التعبير عنها ،والقدرة على إدراك المشاعر والانفعالات والتعبير عنها ،والقدرة على استيعاب المشاعر في الأفكار ،والقدرة علي فهم المشاعر وتبريرها في الذات والآخرين .

فالشخص الذكي انفعاليا حسب تعريف ماير وسالوفي Mayer et Salove أفضل من غيره في التعرف علي الانفعالات سواء كانت انفعالات الشخص ذاته أو انفعالات الآخرين ،ولديه القدرة على التعبير الانفعالي بصورة دقيقة وواضحة تمنع سوء فهم الآخرين له ،ومثال على ذلك : عندما يكون الشخص غاضبا تظهر انفعالاته على ملامح وجهه وصوته ، ولديه القدرة على إظهار الانفعالات التي يريدها رغم انه لا يحس بها فعلا ، وإظهار التعاطف مع الآخرين ،وقدرته على فهم وتحليل انفعالاته كالتمييز بين الشعور بالغيرة ، والشعور بالذنب ، والخجل ، والحزن ، والغضب ، والقدرة على السيطرة على انفعالاته بطريقة تنمي قدراته العقلية والوجدانية ، ككبح غضبه ،وهم ما يميز نموذج ماير وسالوفي انه يجمع بين فكرتين رئيسيتين هما :

- فكرة أن الانفعالات تجعل التفكير أكثر ذكاء.

- فكرة التفكير بشكل ذكي في حالاتنا الانفعالية (بالقاسم محمد، 2014، ص34-35).

يمكن توضيح مجموعة من القدرات الرئيسية التي تم تصنيفها إلى أربعة مجالات من طرف

ماير وسالوفي وهي :

- القدرة على الوعي الانفعالي: وتتضمن القدرة على إدراك الانفعالات بدقة والتعبير عنها وتتضمن ذلك التقييم الدقيق للانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين.
- القدرة على استخدام الانفعالات: وتتضمن القدرة على استخدام الانفعالات لتقوية وتسهيل التفكير وتتضمن كذلك القدرة على الربط الدقيق بين الانفعالات وبعض الأحاسيس.
- القدرة على فهم الانفعالات ودلالاتها: وتتضمن القدرة على تحليل الانفعالات إلى أجزاء وفهم الانفعالات، وكذلك القدرة على فهم المشاعر المتداخلة والمعقدة في المواقف الاجتماعية
- القدرة على إدارة الانفعالات: وتتضمن القدرة على إدارة المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين وضبط المشاعر السلبية وتغيير الحالة المزاجية. (جبر سعيد سعاد، 2015، صص 47-48).

2-3- النماذج المختلطة:

- أ- نموذج جولمان Golman للذكاء الانفعالي : ويحدد جولمان مهارات الذكاء الانفعالي 1996 وفق النموذج الآتي :
 - المعرفة الانفعالية : وتتمثل في الوعي بالذات والتعرف على الشعور وقت حدوثه ورصد المشاعر والانفعالات وفهمها ويعتبر الوعي بالذات هو البعد الأساسي في الذكاء الانفعالي .
 - إدارة الانفعالات: وتشمل على القدرة على التعامل مع الانفعالات وإدارتها بشكل ملائم وتهدئة النفس والتخلص من القلق والمشاعر السلبية.
 - تحفيز الذات :توجيه الانفعالات لتحقيق هدف معين للفرد ،وان يكون الفرد مصدر الدافعية لذاته.
 - إدراك انفعالات الآخرين: وتتضمن القدرة على التعاطف مع الآخرين ومعرفة انفعالاتهم والقدرة على التقاط الإشارات الانفعالية للآخرين وتبنى هذه المقدرة على أساس الوعي بالانفعالات وتعتبر مهارة إنسانية ضرورية في الأعمال القيادية.

- إدارة العلاقة الاجتماعية: وهذا المجال يتطلب الكفاءة الاجتماعية ويتطلب المهارات التأثيرية لإدارة انفعالات الآخرين وضبطها ، ويعتبر هذا البعد مطلباً هاماً في القيادة العليا والأعمال التي تتطلب اتصالات مع المجتمع بشكل مكثف. (جبر سعيد سعاد ، 2015، ص 47 - 48).

ب- نموذج بار اون Bar- on 1997:

يعد من رواد النماذج المختلطة لذكاء الانفعالي ، ويرى أن مفهوم الذكاء الانفعالي ، يمثل الجانب غير المعرفي من الذكاء العام الذي توصل إليه وكسلر في بداية الأربعينيات ، والذي لم يذكر الجوانب غير المعرفية ، بالرغم من انه كان أكثر اهتماماً بالجوانب المعرفية .

ونموذج بار اون Bar- on يفترض أن الذكاء الانفعالي يرتبط بالأداء الممكن (الاستعداد)، أي القدرات الكامنة عند الشخص والتي ستؤدي للنجاح مستقبلاً وليس الأداء الفعلي . وقد قدم بار اون Bar- on نموذجاً للذكاء الانفعالي مشتملاً على خمسة عشر مكوناً فرعياً ، تنطوي تحت خمسة أبعاد أو مهارات أساسية ومجالات كبرى في الأداء لها صلة بالنجاح في الحياة (بالقاسم محمد ، 2014، ص 39). وهي :

1- مهارة الكفاءة الشخصية الداخلية:

- أ- فهم الذات الانفعالية: قدرة الفرد على فهم مشاعره و انفعالاته والتمييز بينها.
- ب- التوكيدية: قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره ومعتقداته وأفكاره والدفاع عن حقوقه.
- ت- تقدير الذات: احترام وتقبل الذات كما هي وتقبل الجوانب الموجبة والسلبية وهذا مرتبط بالشعور بالأمن الداخلي وقوة الذات والثقة بها.
- د- تحقيق الذات: مهارة الفرد في تحقيق إمكاناته الكامنة.
- هـ- الاستقلالية: هي القدرة على التوجه ذاتياً وتحكم الفرد ذاتياً بتصرفاته.

2- مهارة الكفاءات الاجتماعية:

- أ- التعاطف: هي مهارة وعي وفهم مشاعر الآخرين و تقديرها ومراعاتهم والاهتمام بهم .

- ب- العلاقات الاجتماعية: هي مهارة إقامة علاقات تفاعلية مرضية والحفاظ عليها مع الآخرين.
- ت- المسؤولية الاجتماعية: مهارة الفرد في أن يكون متعاوناً و مشاركاً وعضواً ببناء في جماعته.
- 3- مهارة إدارة الضغوط:
- أ- تحمل الضغوط: وهي مهارة تحمل الأحداث غير الملائمة والمواقف الضاغطة دون تراجع.
- ب- ضبط الاندفاع: وهي مهارة مقاومة الحافز الانفعالي للسلوك والتصرف الاندفاعي.
- 4- مهارة التكيفية :
- أ- إدراج الواقع: مهارة الفرد في تقدير مد التطابق بين خبراته الانفعالية مع ما هو موجود موضوعياً
- ب- المرونة: مهارة الفرد في تكيف انفعالاته و أفكاره وسلوكه مع المواقف والشروط المتغيرة .
- ت- حل المشكلات: هي مهارة الفرد في تحديد المشكلة وتوليد الحلول الفعالة.
- 5- مهارة كفاءة المزاج العام :
- أ- التفاؤل: هي رؤية الجانب النير في الحياة والأخذ بالاتجاه الموجب نحوه.
- ممارسة السعادة: هي الرضا العام عن الذات والاستمتاع بمجريات الحياة. (البداعي احمد بن خلفان بن محمد، 2014، ص ص47-78).
- ب- التعقيب على النماذج والنظريات المفسرة للذكاء الانفعالي :
- تنقسم النماذج والنظريات إلى قسمين :
- 1- نموذج القدرة :
- نموذج ماير وسالوفي Mayer et Salove : أشار هذا النموذج إلى أهمية وضع نظرية تقترض نوعاً جديداً من الذكاء بحيث يركز على الفروق الفردية في معالجة المعلومات الانفعالية، فالشخص الذكي انفعالياً أفضل من غيره في التعرف على الانفعالات. كذلك يركز هذا النموذج على فكرة الانفعالات التي تجعل التفكير أكثر ذكاءً.

2- النماذج المختلطة:

أ- نموذج جولمان Golman: يركز على المعرفة الانفعالية وتمثل الوعي بالذات والتعرف على الشعور وقت حدوثه كذلك يركز على أداء الانفعالات وتحفيز الذات وإدارة العلاقات الاجتماعية .

ب- نموذج بار اون Bar- on: يعتبر أن الذكاء الانفعالي يرتبط بأداء الممكن أي القدرات الكامنة عند الشخص والتي ستؤدي للنجاح مستقبلا حيث قدم بار اون Bar- on خمسة عشر مكونا فرعيا ينطوي تحت خمس أبعاد أو مهارات أساسية وهي مهارة الكفاءة الشخصية الداخلية ومهارات الكفاءة الاجتماعية، مهارة إدارة الضغوط، المهارة التكيفية .

4- أبعاد الذكاء الانفعالي:

يتكون الذكاء الانفعالي من مجموعة من الخصائص التي تميز الأفراد الأكثر فاعلية في العمل و الحياة ، وهي عبارة عن مجموعة من القدرات والمهارات الانفعالية والاجتماعية التي تميز هؤلاء ولقد استطاع الباحثون أن يضعوا هذه القدرات والمهارات ضمن أبعاد مثل (إدراك الانفعالات وضبطها ، والتعاطف ، والأمل والتفاؤل ، والتواصل الاجتماعي) .

4-1- أبعاد الذكاء الانفعالي لماير و سالوفي 1997 Mayer & Selovey

يتضمن نموذج القدرات الأبعاد التالية :

أ- الوعي الانفعالي والمعرفة الانفعالية: ويشتمل قدرة الفرد على إدارة الانفعالات بطريقة ملائمة والتعبير عنها وتفسير الانفعالات بدقة.

ب- استخدام الانفعالات: ويشتمل على استخدام الانفعالات الأمثل والمناسب لتسهيل عملية التفكير والمزج بين الانفعالات بدقة .

ت- فهم الانفعالات: وتشمل قدرة الفرد على فهم الانفعالات وتحليلها إلى أجزاء وتبسيط المشاعر والانفعالات المعقدة في المواقف المختلفة.

ث- إدارة الانفعالات: ويشتمل على قدرة الفرد على إدارة المشاعر الذاتية ومشاعر وانفعالات الآخرين وضبطها والسيطرة على الحالة المزاجية.

4-2- أبعاد الذكاء الانفعالي لجولمان Golman :

أكد جولمان Golman 1999 على أن النجاح الأكاديمي والشخصي والمهني لا يمكن أن يتحقق بدون اكتساب الفرد للمهارات الانفعالية والاجتماعية، (احمد احمد جمال طه ، بدون سنة ، ص 280-284). وقسم الذكاء الانفعالي إلى خمس عوامل هي :

- أ- مهارات الوعي بذات: تتمثل في الثقة بالنفس ومعرفة الفرد لمواطن القوة والضعف لديه ، ومعرفة الحالة المزاجية وتنظيمها ، ومن خلال ذلك يتخذ قراراته .
- ب- مهارة إدارة الانفعالات : تتمثل في مهارة الفرد على إدارة المشاعر الذاتية وضبطها والسيطرة على ذاته والتحكم فيها والتعامل مع المشاعر التي تؤذيه أو تزعجه مثل القلق والمخاوف والغضب والحزن وهذه المعالجة هي أساس الذكاء الانفعالي .
- ت- مهارات دافعية الذات وتحفيزها : فالذكاء الانفعالي يؤثر بقوة على كافة القدرات الأخرى سلبيا أو ايجابيا لان الحالة الانفعالية للفرد تؤثر على الأداء والقدرات العقلية بشكل عام .
- ث- التعاطف: يعبر على إدراك مشاعر الغير والتفاهم الذي يؤدي إلى التناغم الانفعالي ، ويعنى قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم أو تعبيرات وجوههم ، وليس بالضرورة مما يقولون أن معرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية وقد يكبح التعاطف قسوة الإنسان ويحافظ على تحضره .
- ج- مهارات الوعي الاجتماعي (المهارات الاجتماعية) : تتمثل في مهارة الفرد على التفاعل الايجابي في المواقف الاجتماعية وبطريقة تتسم مع قيم المجتمع ومعايره ، وتحقيق التوافق بين الفرد والمجتمع وتتضمن التأثير في الآخرين ، والاتصال ، والقدرة على إدارة الصراعات والقيادة ، والتعاون ، والعمل الجماعي . (احمد احمد جمال طه ، بدون سنة ، ص 280-284) .

4-3- أبعاد الذكاء الانفعالي لبار اون Bar-on :

- أ- بعد الكفاءة الاجتماعية : وتتمثل في الدراية بمشاعر الآخرين ، وفهمها ، وتقييمها ، وتدعيم العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها ، والتعاطف ، والمسؤولية الاجتماعية .
- ب- بعد الكفاءة الشخصية : وتتمثل في إمكانية دراية الفرد وفهمه لنفسه ، ومشاعره والتعبير عن مشاعره وأفكاره ، وتحقيق الذات ، والاستقلالية والوعي بالذات ومعالجة الانفعالات .
- ت- بعد التكيف: ويتمثل في مرونة الفرد في حل مشكلاته والقدرة على مواءمة مشاعر الفرد مع الآخرين، وتقييم حجم المواقف الحالية بدقة.
- ث- بعد إدارة الضغوط: وتتمثل في قدرة الفرد على السيطرة على الانفعال وتحمل الضغوط.
- ج- بعد المزاج العام : ويتمثل في تفاؤل الفرد وسعادته ونظرته الايجابية للأمور في الحياة والشعور بالمشاعر الموجبة والتعبير عنها(احمد احمد جمال طه ، بدون سنة ، ص 280-284).

4-4- أبعاد الذكاء الانفعالي لأونيل Oneill 1996 :

تتمثل في مجموعة من المهارات وهي: ضبط الذات، الإصرار، الدافعية الذاتية الحماسة، وان كل طفل يجب أن يتم تدريبه على تنمية هذه المهارة من خلال التدريب على السيطرة على الغضب وتقليل الصراع والتعاطف وتقليل الصراع والتعاطف ، وان المدرسة يجب أن تلعب دورا في هذا الإطار.

وتوصل فاروق عثمان ومحمد عبد السميع 1998 إلي أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة أبعاد

هي:

المعرفة الانفعالية وهي الانتباه والتمييز بين الانفعالات ، إدارة الانفعالات وكسب وقت للتحكم فيها وممارسة الحياة الاجتماعية بفاعلية ، تنظيم الانفعالات وتوجيهها لتحقيق الانجاز والتفوق والتعاطف والتوحد مع انفعالات الآخرين ، والتناغم معهم ، التواصل مع الآخرين ومساندتهم والتصرف معهم بطريقة لائقة (جاب الله عبد الخالق، 2012، ص 39-40)

التعقيب على أبعاد الذكاء الانفعالي :

يتكون الذكاء الانفعالي من مجموعة من الأبعاد التي قدمها مجموعة من الباحثين والعلماء منها:

أ- أبعاد الذكاء الانفعالي لماير وسالوفي Mayer w Selovey :يتضمن الأبعاد التالية :الوعي الانفعالي والمعرفة الانفعالية استخدام الانفعالات ،إدارة الانفعالات.

ب- أبعاد الذكاء الانفعالي لجولمانGolman :أكد على أن النجاح الأكاديمي والشخصي والمهني الذي يركز على خمس عوامل مهارة الوعي بالذات ،مهارة إدارة الانفعالات مهارة دافعية الذات وتحفيزها ،التعاطف ،مهارات الوعي الاجتماعي .

ت- أبعاد الانفعالي لبار اون Bar- on:يتكون من 5 ابعاد بعد الكفاءة الشخصية ، بعد التكيف ،بعد إدارة الضغوط .

ث- أبعاد الذكاء الانفعالي لأونيل Oneill :يتمثل في مجموعة من المهارات وهي :ضبط الذات، الإصرار ، الدافعية الذاتية ، الحماسة .

5- أركان الذكاء الانفعالي :

5-1- الركن الأول : العلاقة مع الذات / النفس : Intrapersonal

أ- إدراك الذات بشكل عاطفي.

ب- الحزم.

ت- تحقيق الذات.

ث- النظر إلي الذات.

ج- الاستقلالية.

5-2- الركن الثاني: العلاقة مع الآخرين interpersonal

أ- التعاطف.

ب- المسؤولية الاجتماعية.

ت- العلاقات مع الآخرين.

5-3- الركن الثالث: القدرة على التوافق Adaptability:

أ- حل المشكلات.

ب- اختبار الواقع.

ت- المرونة.

5-4- الركن الرابع: ادراة الضغوط Stress management

أ- القدرة على احتمال الضغوط.

ب- ضبط الاندفاع والتحكم في النزوات.

5-5- الركن الخامس : الحالة المزاجية العامة General Mood

أ- السعادة.

ب- التفاؤل. (أبو النصر مدحت ،2008،ص 111 -113).

6- مهارات الذكاء الانفعالي :

يتشكل الذكاء الانفعالي من مجموعة قدرات أو كفايات أو مهارات انفعالية اجتماعية ،وفق استقصاء ما قدمه الباحثون في هذا الصدد ، حيث تسهم تلك المهارات في نجاح الأفراد في الحياة.

ويصنف سالوفي Salovey أنواع الذكاء الشخصي التي قدمها جاردنر Gardner في تحديده الأساسي للذكاء الانفعالي الذي اتسع ليشمل خمسة مجالات أساسية :

- **الوعي الذاتي :** الذي يتمثل في التعرف على الانفعالات الذاتية ، وحسن توجيهها لحظة بلحظة ، والتعرف على المشاعر والميول في القضايا الحيائية الكبرى مثل:التعلم ،الزواج ،العمل .

- **إدارة الحياة الانفعالية:** الذي يتمثل في حالات الشدائد والضغوط والقلق وتخفيف وطأة الفشل والإحباط عن الذات .

- تنشيط الدافعية الذاتية: التي تتمثل في مهارة توجيه الانفعالات نحو أهداف ذات أهمية للمرء ، مع ضبط القدرة على الضبط الذاتي للانفعالات ، بغية الوصول إلى درجة عالية من الإنتاجية والأداء ألابتكاري ، عبر التحفيز الذاتي ورفع مستوى الأمل لدي الأفراد .
- التعرف على انفعالات الآخرين: التي تتضمن القدرة على التعاطف والتفهم والحساسية للمؤشرات مشاعر الآخرين وانفعالاتهم.
- فاعلية توجيه العلاقات مع الآخرين: مثل حالات القيادة والعشرة والتعامل البناء من خلال تمثيل المهارات الاجتماعية الأساسية.

ويري جولمان أن الوعي الذاتي والتحكم في الانفعالات والمثابرة والحماس والدافعية الذاتية والتعاطف هي أهم المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تميز الأشخاص الأكثر نجاحا في الحياة وإن الناس يختلفون في تلك المهارات أو القدرات في مجالاتها المختلفة فقد يكون بعضنا نكيا في معالجته مثلا لحالات القلق التي تتتابه ولكنه لا يستطيع أن يخفف شعور شخص ما بالملل أو الضجر ، ولا شك أن أساس ما نتمتع به من قدرات هو أساس عصبي ،وان الانخفاض في القدرات الانفعالية بصورة مؤقتة أمر ممكن علاجه ، لان هذه القدرات في أي مجال هي مجموعة من العادات واستجابة هذه العادات من الممكن أن تتحسن مع بذل الجهد المناسب معها . (الشاعر خليل يوسف على احمد، 2016، ص 33).

وأشار التميمي إلي أن هناك خمس مهارات للذكاء الانفعالي هي على النحو التالي :

- أ- مهارات الإدراك الذاتي : ويقصد بها أن يدرك الناس الأذكياء كيف يحسون ويشعرون وماذا يحفزهم ويدفعهم وما الذي يدفع الإحباط في نفوسهم وكيف يؤثر في نفوس الغير .
- ب- المهارات الاجتماعية: وتختص بكيفية الاتصال بالآخرين وكيفية إقامة العلاقات والروابط ، وان يحسن الفرد الانتباه والإصغاء وكيف اتصالاته مع الآخرين حسبما يتلاءم مع احتياجات هؤلاء الناس .

- ت- **التفاؤل**: وتتمي هذه الكفاءة من خلال بناء مواقف ايجابية في الحياة، النظر للمستقبل بتفاؤل ومحاولة تحقيق الأهداف رغم العقبات والمصاعب.
- ث- **التحكم العاطفي**: وتحقق تلك المهارة من خلال التعامل مع الإرهاق والقلق وحالات الإجهاد العصبي والخلافات الشخصية مع الآخرين، وبهدوء وانضباط في السلوك.
- ج- **مهارات المرونة**: وتتحقق هذه المهارات من خلال التكيف مع التغيرات واستعمال المرونة في حل المشكلات لوضع خيارات أخرى وإيجادها.

وأشار حسين Hussain 2005 بان هناك سبع قدرات حاسمة وقوية ترتبط ارتباطا مباشرا بالذكاء الانفعالي وهي على النحو التالي:

- أ- **الثقة**: وهي الإحساس بالسيطرة على الجسد، والتعامل معه، والتمكن من التصرف والتعامل مع العالم المحيط به.
- الإحساس بان اكتشاف الأشياء أمر ايجابي يملا النفس بالسرور . (الشاعر خليل يوسف على احمد، 2016، ص 33).
- ب- **امتلاك الرغبة والقدرة** معا في أن تكون مؤثرا، وهذه القدرة ترتبط بالشعور بالكفاية والفعالية في التعامل مع الآخرين.
- ت- **قدرة الفرد على تغير الانفعال**، والتحكم فيه، والإحساس بان هذا الانضباط نابع من داخله .
- ث- **القدرة على عمل توازن** في نشاط الجماعة بين الاحتياجات الشخصية و احتياجات الغير.
- ج- **القدرة على الإحساس** بأنه يعي بذاته ، ويمتلك القدرة على التواصل مع الآخرين ،وتكوين علاقات ناجحة معهم.

حب الاستطلاع والإصرار. (الشاعر خليل يوسف على احمد، 2016، ص 33).

7- خصائص مرتفعي و منخفضي الذكاء الانفعالي:

7-1- خصائص ذوي مرتفعي الذكاء الانفعالي:

يمكن استخلاص وحصر أهم خصائص ذوي الذكاء الانفعالي من خلال عدد من الدراسات التي وردت على التراث السيكولوجي مثل: جولمان (Golman) (1995)، جيرى (Gerry) (1997)، أبراهام (Abraham) (2000)، وماير وسالوفي (Selovey & Mayer) (1990)، أمل حبيب (Amal Habib) (2009) ومن تلك الخصائص نجد :

- يكون على وعي بالانفعالات.
- يطور نموذجا دقيقا لذاته.
- يعمل باستقلالية .
- يعيش وفق نظام قيمى أخلاقي.
- يتدبر البحث عن خبراته الداخلية.
- مصدر طاقة وحيوية للآخرين.
- يناضل من اجل تحقيق الذات .
- لديه القدرة على تحديد ما يفكر فيه وما يشعر به بدقة أكثر ثقة في نفسه.
- لديه دوافع داخلية .
- قادر على التعبير على مختلف مشاعره.
- متعاطف مع المواقف الاجتماعية.
- أكثر تعاونا مع الآخرين .
- راض عن علاقاته بالآخرين .
- لديه القدرة على استيعاب وجهات النظر المختلفة.
- يتمتع بدرجة عالية من الرضا والسعادة.
- يتجنب الانفعالات السالبة .
- لديه القدرة على التميز في التغيرات الانفعالية الحقيقية والزائفة
- لديه قدرة عالية على التكيف .

- يتمتع بدرجة منخفضة من الاكتئاب ، والقلق
 - يقيم علاقات طيبة مع الآخرين .
 - لديه القدرة على إعادة ترميز التغيرات الوجيهة للآخرين.
 - ملتزم، متفائل، متعاطف، ومتعاون.
 - لديه القدرة على التأثير على الآخرين .
 - متحمل للمسؤولية ،صريح ومرح (السمادونى إبراهيم ، 2007،ص 119).
 - لديه القدرة على تحديد ما ينبغي أن يفعل.
 - أكثر ذكاء ونجاحا أكاديميا.
 - يمتلكون مهارات اجتماعية عالية.
 - يتمتعون بشخصية متكاملة.
 - لديهم القدرة على القيادة .
 - واقعيون ويتكيفون مع الحقيقة والواقع (إبراهيم سليمان عبد الواحد يوسف، 2010، ص417)
- وفي هذا السياق يشير جولمان (Goleman) إن أصحاب الذكاء الانفعالي المرتفع لديهم وعي بذواتهم إلى ثلاثة أنماط وهي :
- أ- الواعدون بالذات : ونقصد بذلك إدراك الأشخاص لحالتهم المزاجية أثناء معاشتها ،ويمثل إدراكهم الواضح لانفعالاتهم أساسا لسماتهم الشخصية ، ونظرتهم إلى الحياة ايجابية ،أكثر قدرة على تجاوز المزاج السيئ ،إمكانياتهم كبيرة على إدارة عواطفهم وانفعالاتهم ومعالجتها.
 - ب- الغارقون في انفعالاتهم (المنجرفون) : ليس لديهم وعى بانفعالاتهم ومشاعرهم، عاجزون على المزج بينها، متقلبو المزاج، غير قادرين على إدراك مشاعرهم، ويشعرون بعجز على التحكم في حياتهم الانفعالية.
 - ت- المنقلبون لمشاعرهم: هم هؤلاء الذين يميلون لتقبل حالتهم النفسية، دون أي محاولة لتغييرها وهم من لهم رؤية واضحة لحالتهم النفسية، ومع ذلك فعندما يتعرضون لحالة نفسية سيئة، يتقبلونها كأمر واقع ولا يفعلون شيء لتغييرها.(إبراهيم سليمان عبد الواحد يوسف، 2010،ص 417)

7-2- خصائص منخفضي الذكاء الانفعالي:

- يتفوه بعبارات الملامة.
- لا يفصح عن مشاعره.
- يسمح للمشاعر السلبية أن تتملكه.
- سلبي في التواصل غير اللفظي.
- يتصرف بمنطق وفهم مغاير.
- لا يقبل نفسه والآخرين.
- لا يتحمل المسؤولية.
- يتواصل بعدوانية وسلبية.
- يحقد ولا يسامح.
- يركز على وجهة النظر السلبية.
- لا يتقبل مشاعر الآخرين.
- يشعر دائما بأن الآخرين هم المخطئون.
- يقول أنت دائما.....
- يستجيب للألم بالعدوانية الجسمية.
- يستجيب للحزن بإخفاء مشاعره.
- يشعر بعدم الكفاءة ويدافع عن نفسه.
- لا يستمع للآخرين.
- يتصرف باندفاعية عند حدوث المشاكل (جوين دوني ، 2007، ص 17).

8- أهمية الذكاء الانفعالي :

تكمن أهمية الذكاء الانفعالي في التحكم بالأنانية لدى الفرد وتوجيه شففته لتأخذ طابع الأصالة في تفاعله مع الآخرين. وتكمن الأهمية أيضا في تغيير أنماط تفكيرنا من خلال نظرنا إلى الأمور بحيث تولد في أنفسنا أكبر قدر ممكن من المشاعر الايجابية.

تظهر أهمية الذكاء الانفعالي في عدة مجالات فهي تعمل على زيادة درجة الذكاء الانفعالي ومستواه إلى زيادة الكفاءة الاجتماعية والعاطفية مثل التحكم في الاندفاع والسيطرة على الغضب وهذا يساعد على تلاشي العدوانية وإيجاد حلول مناسبة ويعمل أيضا على معالجة العيوب النوعية في المهارات الانفعالية والاجتماعية ورفع مستوى الذكاء الانفعالي عند الأطفال له هدف وقائي ونمائي .

وتبرز أهمية الذكاء الانفعالي أيضا من خلال تطبيقاته المتعددة في عدة مجالات من مجال التربية والتعليم من خلال تطبيق عدة برامج تدريبية في مجال التعليم، ففي الولايات المتحدة تم تطبيق عدة برامج لخفض العنف من خلال استثمار الذكاء الانفعالي. ففي مدينة أوكلاند (Okland) في كاليفورنيا تم تطوير برنامج يركز على زيادة مهارات الأطفال البالغين في مجال التعاون والتعاطف والتحكم الذاتي وقد اثبت البرنامج فعاليته.

وهناك أهمية في مجال المدرسة وتم التوصل إليها من خلال الأبحاث التربوية المرتكزة على أبحاث الدماغ وتشير إلى أن الصحة العاطفية أساسية وهامة للتعلم الفعال والعنصر المهم لنجاح الطالب هو فهم الطالب لكيفية التعلم والعناصر الرئيسية لمثل هذا الفهم هي الثقة وحب الاستطلاع و القصد وضبط الذات والقدرة على التواصل وهذه الصفات من عناصر الذكاء الانفعالي. والذكاء الانفعالي جزء مهم في التنبؤ بالنجاح بالمستقبل أكثر من الوسائل التقليدية مثل المعدل التراكمي أو معامل الذكاء ولهذا اهتم به كثير من الأشخاص على مستوى الشركات الكبرى والجامعات والمدارس على مستوى العالم . (شرحة مهيرة يوسف احمد، 2011، ص ص 26- 27).

9- المبادئ الأساسية للذكاء الانفعالي :

حسب سبارو و نايت 2006 nayte &Subaru فان مفهوم الذكاء الانفعالي يقوم على ثمانى

مبادئ أساسية تتلخص فيما يلي :

1- كل واحد منا في وضعية تحكم ومسؤولية تجاه أفعاله .

- 2- لا احد يمكنه التحكم في انفعالاتنا ومشاعرنا إلا إذا سمحنا له نحن بذلك.
- 3- الأشخاص مختلفون ،يختبرون العالم بشكل مختلف ،ويريدون أشياء مختلفة.
- 4- تقبل الآخر واحترامه وعدم الحكم عليه .
- 5- المشاعر والسلوك شيآن منفصلان فإذا مست مشاعرنا فهذا لا يعنى أننا لا نستطيع التحكم في أنفسنا وسلوكنا.
- 6- كل المشاعر مبررة ومهمة.
- 7- إحداث التغيير ممكن، بما فيه تغيير أنفسنا.
- 8- كل الناس لديهم ميل طبيعي نحو التطور والصحة. (بالقاسم محمد، 2013 ، ص26).

خلاصة الفصل :

تناولنا في الفصل موضوع الذكاء الانفعالي وحاولنا من خلاله تغطية ادبيات هذا الموضوع من خلال التطرق الى ماهية ونشاته والتطول التاريخي له واهميته ،واهم خصائصه ،حيث للعاطفة والانفعالات اهمية بالغة في حياة الفرد وان الذكاء الانفعالي عامل مهم في نجاح الفرد وتوافقه حيث يقر الباحثين ان نسبة 20% من النجاح مردودة للذكاء العقلي اما نسبة 80% الاخرى فتعود الى عوامل اخرى على راسها الذكاء الانفعالي وهذا الاخير الذي يمكن الفرد من فهم مشاعره وادراك انفعالاته وضبطها وكذا فهم مشاعر الاخرين .

الفصل الثالث: التلميذ المصاب بعسر القراءة القراءة

تمهيد الفصل

- 1- تعريف عسر القراءة
- 2- نظريات المفسرة لعسر القراءة
- 3- تصنيف عسر القراءة
- 4- مظاهر عسر القراءة
- 5- أعراض عسر القراءة
- 6- العوامل المسببة لعسر القراءة
- 7- تعريف التلميذ المعسر قرائيا
- 8- خصائص التلميذ المعسر قرائيا

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

يعد عسر القراءة من أشهر صعوبات التعلم، وقد أولى العلماء والباحثين عناية كبيرة لدراسة هذا الاضطراب، ذلك لكون القراءة من أهم المهارات الأساسية التي تبنى عليها جميع التعليمات في المواد الأساسية. ومن خلال هذا الفصل نتطرق لصعوبة القراءة من مفهوم، وتصنيف، أعراض، مظاهر، أنواع، نظريات مفسرة، وأهم الأسباب.

1 - تعريف عسر القراءة:

1- تعريف البطانية أسامة: أصل هذه الكلمة إغريقي حيث تتكون من مقطعين: الأول dys وتعنى المرض أو سوء ، و lexia المفردات أو الكلمات وعليه فالمعنى الذي يشير إليه: صعوبة الكلمات المكتوبة (البطانية أسامة وآخرون ، 2005 ، ص 133).

2- تعريف السيد عبيد ماجدة الديسلكسيا بأنها "اضطراب لغوي في النطق والتعبير الرمزي وله خصائص مرضية متميزة حيث يعجز الطفل عن اكتساب التعلم السليم والقدرة على التأويل واستيعاب الرموز اللازمة للقراءة مع عدم وجود تخلف عقلي أو عجز في الإدراك العام بشكل رئيسي (السيد عبيد ماجدة، 2009، ص101).

3- تعريف الجمعية العالمية للديسلكسيا(2013):على أنها "صعوبة تعلم خاصة عصبية المنشأ، تتميز بمشكلات في دقة أو سرعة التعرف على المفردات والتهجئة السيئة، وهذه الصعوبات تتشا في العادة من مشكلة تصيب المكون الفونولوجي (الصوتي)للغة ودائما غير متوقفة عند الأفراد إذا قورنت بقدراتهم المعرفية الأخرى (مروش اميرة، 2018، ص34)

4- تعريف مصطفى فتحي الزيات: عسر القراءة بأنه "صعوبة بالغة في التعرف على الحروف والكلمات وتفسير المعلومات التي تقدم للفرد في صيغة مطبوعة وان التلاميذ الذين يعانون من هذه الصعوبات يكونوا أذكيا خلال ممارستهم لبعض الأنشطة العقلية الأخرى".(رحاب إبراهيم، 2010 ص 696).

كما يمكن تعريف عسر القراءة إجرائيا على انه الضعف أو الصعوبة في تعلم القراءة والتهجى، فالأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبة نجد لديهم خلل في الإدراك والتعبير الشفوي.

- الضبط المفاهيمي للمصطلح عسر القراءة:

اقرن مصطلح عسر القراءة بعسر الكتابة في أذهان الكثير من الباحثين لأنهم كانوا يعتقدون انه اضطرابا واحدا ذو وجهين فقامت ازابال بارى Isabelle Barry 2001 بتحديد تعريف لهذا الاضطراب

حيث قامت بتعريفه على انه : اضطراب خاص باكتساب ثم استعمال اللغة المكتوبة وهو اضطراب مزمن نلاحظ فيه الاستمرارية الكيفية والنوعية.

- لكننا نتجه إلى مسار الآخر الذي يقول بفصل كل من اضطراب على حدا فيكون بذلك:
- اضطراب القراءة (عسر القراءة) Dyslexie.
- اضطراب الكتابة (عسر الكتابة) Dysgraphie.(حاج صابري فاطمة الزهراء، 2015، ص149).

2- النظريات المفسرة لعسر القراءة :

تعددت النظريات المفسرة لعسر القراءة ومن بين هذه النظريات نجد ما يلي:

- 2-1- النظرية البصرية La Theorie Visuelle: تاريخيا تمثل هذه النظرية أول نموذج تفسيري لظاهرة صعوبات القراءة، حيث أرجع أنصاره المشكلة إلى قصور في الإدراك البصري لدى عسيري القراءة، إلا أن البحث عن سبب هذا العجز جعل العلماء ينقسمون إلى فريقين:
- الفريق الأول: منهم من ذهب إلى افتراض أن صعوبات القراءة راجعة إلى خلل في المناطق المخية المسؤولة عن التمثيل المكاني للأشكال البصرية مما يؤدي إلى إدراك خاطئ للمعلومات البصرية، ينتج عنه الخلط بين الأحرف المتقاربة شكليا(مراكب مفيدة، 2010، ص69).
- يظهر هذا القصور الإدراكي البصري من خلال الأخطاء التي يرتكبها عسير القراءة أثناء أداءه لهذا النشاط والتي تتمثل في :

- الخلط بين الأحرف المتشابهة في الشكل مثل "ط" و "ظ"، "ع" و "غ"، "س" و "ش"، وكذلك بين الأرقام مثل "6" و "9"
- قلب الحروف مثل أن يقرأ كلمة "فوق" و"فوق"
- إبدال حرف من كلمة بحرف آخر مثل قراءة "جبل" "جبل"
- حذف حرف من كلمة مثل أن يقرأ كلمة "وضعنا" وضع .

وتعتبر الدراسات التي أجريت في هذا الاتجاه أولى المحاولات التفسيرية وقد اهتم بها أطباء العيون مثل ارتو Orton في 1937 حيث لاقت رواجاً كبيراً في مجال صعوبة القراءة إلى غاية منتصف القرن العشرين لكنها تعرضت إلى انتقادات كثيرة، أدت إلى ظهور وجهة نظر أخرى تمثلت في :

الفريق الثاني الذي افترض أن ذوى صعوبات القراءة يعانون من قصور نوعي في عمل النظام *Un déficit spécifique du système visuel*، وبضبط في الجزء الرابط بين شبكة العين وقشرة المخ، أو ما يسمى بـ *Le système magnocellulaire* المتخصص في معالجة المثيرات البصرية التي تتعلق بالشكل الكلي للكلمة لكن هذا لا يعني أن هؤلاء التلاميذ يعانون من إعاقة بصرية، بل تكمن مشكلتهم على مستوى المعالجة البصرية أو الإدراكية للمعلومات البصرية التي تظهر وتتغير بسرعة، لذلك يطلق على هذا المنحى: نظرية القصور الإدراك البصري، ويعتبر هذا التوجه الأكثر حداثة بالنسبة للنظرية البصرية وجاء تفسيره لسبب القصور على النحو التالي :

أثناء نشاط القراءة تكون هناك إسقاطات متعاقبة للحروف والكلمات على شبكة العين، لقد تم توضيح ذلك في العنصر السابق والتلميذ الذي يعاني من قصور إدراك بصري لا يتمكن نظامه

Magnocellulaire من معالجتها فيلجا إلى حل شفرة الكلمات حرفاً بعد حرف، مما يبطل تدفق كلامه، فلا يتمكن بالتالي من القراءة بطريقة سلسة، فيظهر الكثير من الأخطاء التي تدل على الصعوبات القرائية. من ثم افترض هؤلاء العلماء وجود علاقة ارتباطية بين قصور الإدراك البصري وظهور عسر القراءة .

كل تلك الأبحاث لم تمنع الجدل القائم بشدة حول السبب البصري لصعوبات القراءة، مما دفع بأطباء الأعصاب إلى القيام بدراسات أخرى لمحاولة فهم ما إذا كان الأمر يتعلق بعجز في السلوك البصري الانتباهي أم بقصور أساسي في معالجة المثيرات البصرية.

من جهة أخرى، أجريت دراسات عديدة على حالات عسر القراءة، من بينها دراسة Skottum في سنة 2000 التي أوضح فيها أن من بين 22 حالة فقط كانوا يعانون من قصور في النظام Magnocellulaire.

هذه النتائج جعلت المختصون يبتعدون عن النظرية البصرية ويتوجهون نحو تفسير آخر تمثل في: النظرية الفونولوجية

2-2 - النظرية الفونولوجية La théorie Phonologique :

يعتبر النموذج الفونولوجي من اقوي الاكتشافات في مجال البحث عن السيرورات المعرفية الكامنة خلف صعوبات القراءة حيث أوضحت الدراسات ولعدة مرات أن القصور الرئيسي المسؤول عن ظهور صعوبات القراءة لدى التلاميذ يكون ذو طبيعة فونولوجية ويتعلق بالغة الشفهية أكثر من تعلقه بالإدراك البصري .

لقد توصل بعض العلماء مثل Snowling في 2000 و Ramus .F في 2003 بعد دراسات العديد من حالات عسر القراءة إلى أن الأغلبية لتلك الحالات تعاني عجزا واضحا في مهارات الوعي الفونولوجي ويمكن ملاحظة القصور في تحليل الوحدات الصوتية لدى التلاميذ الذين سوف يظهرون صعوبات القراءة مستقبلا حتى قبل بداية تعلم اللغة المكتوبة ما يجعلها مؤشرا قويا يكشف مبكرا عن ذوي صعوبات القراءة .ويرجع هذا العجز إلى وجود قصور في إدراك أصوات الكلمات .

وقد أوضحت الدراسات التي أجريت في هذا الاتجاه أن جل التلاميذ عسيري القراءة يظهرون عجزا ليس فقط في تجهيز الوحدات الصوتية بل أيضا في التمثيل العقلي لتلك الوحدات مما يجعلهم يفشلون في التعرف والتمييز السمعي بين وحدات اللغة الشفهية المتقاربة صوتيا مثل "دا" و"ضا" ،"سا" و"صا" ،"ت" و"ط"، ويظهر هذا القصور في عجز هؤلاء التلاميذ على أداء عمليات تقطيع الكلمات إلى وحدات صوتية ، تجميع مقاطع صوتية لتكوين كلمة ، التعويض والتحويل فيما بين

المكونات الصوتية مقارنة بأقرانهم العاديون (تشكل هذه العمليات أهم المهام المكونة لمعظم الاختبارات التي تقيس مهارات الوعي الفونولوجي). (مراكب مفيدة، 2010، 69).

حسب Liberman فان ضعاف القراءة يعانون بشكل واضح من صعوبة كبيرة في تقطيع الكلمات المقروءة والمكتوبة إلى أصوات منفصلة ، وهذا يجعل من الصعب عليهم أن يتعلموا التعرف على الكلمات من خلال المسح الأبجدي وتركيب أصوات الحروف أو ما يدعى ب "حل الترميز الصوتي " "ضعف التقطيع الصوتي" مظهر من مظاهر مشكلة اعم في الترميز الصوتي تتجلي في اختزان الذاكرة رموزا (تمثيلات) عقيمة لأصوات الحروف وألفاظ الكلمات وهو ما يشير إلى وجود قصور في الذاكرة اللفظية قصيرة المدى لدي عسيري القراءة ، كما وضحت تلك الأبحاث التي تطرقنا إليها في هذا العنصر ، جعل النظرية الفونولوجية من أهم ، وابرز وأكثر النماذج المفسرة لعسر القراءة قبولا ، إلا أن ذلك لم يمنع وجود أعمال أخرى حاولت تفسير الظاهرة من منظور مغاير اهتم أكثر بالبحث في الجانب العضوي البيولوجي كسبب لعسر القراءة (مراكب مفيدة، 2010، ص 69). وتتمثل وجهة النظر هذه في: النظرية الحركية

2-3- النظرية الحركية La Théorie Motrice:

تتعلق هذه النظرية من افتراض وجود خلل على مستوى المخيخ يشكل السبب الرئيسي في ظهور صعوبات القراءة ، ويعلل أصحاب هذا النموذج وجهة نظرهم بكون المخيخ هو المسئول عن الأداء الحركي لدى الكائنات الحية ، وهو الدور المعروف منذ القديم إلا أن الأبحاث الحديثة بينت ادوار أخرى للمخيخ تتعلق بالعمليات المعرفية العامة ، كتلك الخاصة بتنظيم الوقت والتمكن من الأداء الآلي للإجراءات العملية L'automatisation des procédures لذلك فان الخلل في وظيفته ينتج عنه اضطراب في التأزر الحركي ، قصور في التنظيم الزماني والمكاني وصعوبة في التوازن وفي المظاهر التي غالبا ما نلاحظها لدى عسيري القراءة بالإضافة إلى القصور في سرعة

التسمية التي تظهر من خلال عدم قدرة هؤلاء التلاميذ على القراءة بطريقة سلسة أو ما يسمى بالطلاقة في القراءة .

تمكن العلماء من تحديد القصور الناتج عن خلل في وظيفة المخيخ عند حوالي 80% من ذوي عسر القراءة ، والمعلومات التي قدمها التصوير العصبي Le Neuro- Imagerie حول انخفاض مستوى نشاط المخيخ عند أداء المهام الحركية ، الفونولوجية والقراءة جعل الباحثين في هذا الاتجاه يتبنون فكرة الخلل الوظيفي على مستوى المخيخ كتفسير لظاهرة عسر القراءة.

كذلك تسلط النظرية الحركية الضوء في تفسير عسر القراءة على الدور الأساسي الذي يلعبه نطق الكلمة في تعلم اللغة ، حيث يزعم أصحابه أن الخلل الوظيفي للمخيخ يمكن أن يؤدي إلى قصور في المهارات النطقية الذي يؤدي بدوره إلى خلل في حلقة النطق فينتج عن ذلك تدهور في الذاكرة الصوتية قصيرة المدى وعجز في الوعي الفونولوجي ، وبما أن هاتين العمليتين ضروريتين لتعلم القراءة فان قصورهما يؤدي إلى ظهور صعوبة القراءة. (مراكب مفيدة، 2010، 70).

من خلال عرض هذه النظريات المفسرة لعسر القراءة يظهر هناك اختلاف بين كل نظرية في تفسير عسر القراءة وهذا راجع الى المرجعيات التي تستند عليها كل نظرية فالنظرية البصرية ترجع عسر القراءة الى قصور في الادراك البصري انقسم العلماء في هذه النظرية الى قسمين: قسم يرجع عسر القراءة الى خلل في المناطق المخية المسؤولة عن التمثيل المكاني لأشكال البصرية والفريق الثاني ارجع عسر القراءة الى خلل في الجزء الرابط بين شبكة العين وقشرة المخ المختصة في معالجة المثيرات البصرية التي تتعلق بالشكل الكلي للكلمة ، اما بالنسبة للنظرية الفونولوجية فترجع عسر القراءة الى عجز في مهارات الوعي الفونولوجي وان ضعف القراءة يعانون بشكل واضح من الصعوبة كبيرة في تقطيع الكلمات المقروءة والمكتوبة الى اصوات منفصلة ، اما بالنسبة الى نظرية الحركية فترجع عسر القراءة الى وجود خلل على مستوى المخيخ

ويعلل هذا النموذج وجهة نظرهم بكون المخيخ هو المسؤول عن الاداء الحركي لدى الكائنات الحية.

كل واحدة من النظريات المختلفة التي تم عرضها قدمت نتائج هامة ،دعمت افتراضاتها ، لكنها تبقى غير كافية بمفردها لتفسير وبصفة حصرية كل أشكال عسر القراءة ،لان اغلب عسيري القراءة يبدون علامات أو أعراض متباينة ومتداخلة فيما بينها ،كل مجموعة منها تشير إلى نوع معين من صعوبات القراءة والتي يمكن تفسيرها وفق نموذج معين من تلك التي سبق طرحها.

3- تصنيف عسر القراءة:

3-1- التعرف الخاطئ للكلمة :

- الفشل في استخدام الكلمات و الشواهد التي تدل على المعنى.
- عدم كفاية التحليل البصري للكلمات.
- قصور المعرفة أو الإلمام بالعناصر البصرية والصوتية.
- قصور القدرة على المزج السمعي أو البصري.
- الإفراط في تحليل ما هو مألوف من الكلمات أو تقسيم الكلمات إلى عدد من الأجزاء أكثر من اللازم، أو استخدام أسلوب حرفي أو هجائي في التجزئة.
- تزايد الخلط المكاني لمواضيع الكلمات أو الحروف مثل أخطاء في بداية الكلمة أو أخطاء في وسط الكلمة أو أخطاء في نهاية الكلمة.

3-2- القراءة في اتجاه خاطئ :

- الخلط في ترتيب الكلمات في الجملة من حيث تتابعها.
- تبادل مواضع الكلمات من أماكنها.
- انتقال العين بشكل خاطئ على السطر.

3-3- جوانب القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم وتشمل:

- المعرفة المحددة بمعاني الكلمات.

- عدم القدرة على القراءة في وحدات فكرية ذات معنى.
- عدم كفاية فهم معنى الجملة.
- القصور في ادراك تنظيم الفقرة .
- القصور في تذوق النص.(ركزة سميرة والأحمدي فايزة صالح ، 2016 ، ص 35- 28)

3-4- جوانب محددة في قدرات الاستيعاب و الفهم و تشمل:

- عدم القدرة على استخلاص الحقائق ولاحتفاظ بها.
- عدم الاستفادة من القراءة في عمليات تنظيم المعرفة.
- عدم الاستفادة من القراءة من اجل التقييم.
- عدم وكفاية القدرة على القراءة من اجل التفسير.
- الكفاءة المحددة في القراءة من اجل التذوق.

3-5- جوانب القصور في المهارات الدرس الأساسية تشمل:

- عدم القدرة على استخدام وسائل تساعد على تحديد أماكن مواد القراءة.
- الافتقار إلى أساليب تنظيم المواد التي تمت قراءتها.
- عدم القدرة على التمييز بين الكتاب والمواد المطبوعة الأخرى.

3-6- جوانب القصور في معدل الفهم وتشمل :

- عدم القدرة على ضبط معدل السرعة في الفهم.
- عدم كفاية المعرفة بالمفردات وفهمها.
- عدم كفاية المفردات البصرية.
- عدم الكفاءة في التعرف على الكلمة.
- الإفراط في تحليل ما يقرأ.
- عدم القدرة على تقسيم ما يقرأ إلى عبارات ذات معنى.
- التلفظ بالكلمات أو نطقها بدون داع.

3-7- ضعف القراءة الجهرية يشمل :

- عدم تناسب المدى البصري مع صوتي.
- عدم تناسب مناسبة السرعة والتوقيت.
- التوتر الانفعالي أثناء القراءة الجهرية .
- الافتقار إلى القدرة على تجزئة المقروء إلى عبارات.(ركزة سميرة و الأحمدى فايضة صالح ، 2016 ، ص 28- 35).

من خلال ما طرح نستنتج ان عسر القراءة يصنف من خلال التعرف الخاطئ للكلمة ، القراءة في اتجاه خاطئ ، جوانب محددة في قدرات الاستيعاب والفهم ، جوانب القصور في المهارات الدرس الاساسية ، جوانب القصور في معدل الفهم ، ضعف القراءة الجهرية وذلك من خلال عدم تناسب المدى البصري والصوتي والسرعة والتوقيت

4- مظاهر صعوبات تعلم القراءة:

لقد بينت نتائج الدراسة والاختبارات التي تم تطبيقها على الطلبة ذي صعوبات القراءة أن أخطاء القراءة عند ذوي صعوبات القراءة يمكن حصرها بما يلي:

4-1- العادات القرائية والتي تتضمن :

- الحركات الاضطرابية عند القراءة .
- الشعور بعدم الأمان .
- فقدان مكان القراءة باستمرار فهو غير قادر على المحافظة على المكان الذي وصل إليه بل يفقد مكان الكلمة التي وصل إليها أثناء التنقل بين اسطر الكتابة مما يسبب له الإرباك وفقدان المعنى المراد من النص وترابطه.
- القيام بحركات الرأس النمطية أثناء القراءة تعوق عملية القراءة.

- جعل الأدوات القرائية قريبة منه أثناء القراءة مما يتعب العينين أثناء القراءة مما يسبب له الوقوع بأخطاء القراءة (البطانية أسامة محمد وآخرون, 2009, ص 145-146).

4-2- أخطاء تميز الكلمة أثناء القراءة:

- الحذف: حيث يميل الأطفال في مثل ذلك إلى حذف بعض الحروف أو المقاطع من الكلمة أو حذف كلمة كاملة من الجملة.
- الإضافة: حيث يضيف التلميذ بعض الحروف أو الكلمات إلى النص مما هو ليس موجودا فيه.
- الإبدال: حيث يبديل الطفل عند القراءة كلمة بكلمة أخرى أو حرفا بحرف آخر في الجملة الواحدة.
- التكرار: ويعمل التلميذ هنا على إعادة كلمة معينة في النص إذا توقف عندها في القراءة.
- الأخطاء العكسية : حيث يقرأ الكلمة معكوسة من نهايتها بدلا من بدايتها.
- تغير مواقع الأحرف ضمن الكلمة الواحدة.
- التهجئة غير السليمة للكلمات.
- التردد في القراءة لعدة ثواني عند الوصول إلى الكلمات غير معروفة لديه.
- القراءة السريعة غير الصحيحة: يلجا التلميذ إلى القراءة بسرعة فتكثر في قراءته الأخطاء وخاصة أخطاء الحذف.
- القراءة البطيئة : وهي قراءة التلميذ للنص ببطء حتى يتمكن من التعرف إلى رموز الكلمة وقراءتها مما يفقده تركيبية النص والمعنى المراد منه مما يسبب له عدم فهم المعنى.
- القراءة بصوت مرتفع.

4-3- الأخطاء في الاستيعاب القرائي :

- عدم القدرة على استدعاء حقائق أساسية (بسيطة) من نص ثم قراءته.

- عدم القدرة على أتباع التسلسل الصحيح في إعادة سرد قصة ما .
- عدم القدرة على استدعاء العنوان الرئيسي للقصة المقروءة. (البطانية أسامة محمد وآخرون ,2009,ص 145-146).

من خلال التراث النظري والبحوث التي تناولت عسر القراءة فأننا يمكننا القول بان مظاهر عسر القراءة تتمثل في:

- العادات القرائية التي تتضمن عدم الشعور بالأمان وفقدان مكان القراءة باستمرار .
- اخطاء تميز الكلمة اثناء القراءة من الحذف الاضافة ، الابدال التكرار ، الاخطاء العكسية
- اخطاء في الاستيعاب القرائي والتي تتمثل في عدم القدرة على اتباع التسلسل الصحيح في اعادة سرد القصة ، وعدم استدعاء العنوان الرئيسي للقصة المقروءة .

5- أعراض عسر القراءة: هناك دلالات تظهر قبل سن التعلم وتدل على أن الطفل

في حالة حصر وهي:

- التأخر أو عدم الكلام بوضوح أو خلط للكلمات.
- الصعوبة في تنفيذ بعض الأعمال مثل ارتداء الملابس.
- صعوبة التركيز عند الاستماع للقصص.
- حالات عائلية سابقة مشابهة. (بطرس حافظ بطرس ,2009,ص294).
- كما قدم ماكليج Maklirg 1970 قائمة الأعراض ترتبط بعسر القراءة تتمثل فيما يلي :
- وجود قدرة عقلية متوسطة أو أعلى من المتوسط ولكن يصاحبها تحصيل دراسي منخفض لا يتسق مع مستواها.
- تظهر اضطرابات في تركيز الانتباه .
- قصور في الإدراك البصري ينعكس في سوء التنسيق بين حركة اليد وحركة العين أو في صعوبة تمييز الشكل الأرضية أو عدم القدرة على التنظيم وإدراك العلاقات المكانية وغلق المدرك البصري في كل ذي معنى مفهوم.

- قصور في الإدراك السمعي يتمثل في اضطراب أو صعوبة في دمج الأصوات وتتابع الكلمات.
 - قصور في عمليات تكوين المفاهيم التي تصور المدركات البيئية.
 - وصول المعلومات إلى المخ كمدخلات (الاستجابة) إلى أن المثيرات (الحسية البصرية، السمعية، اللمسية) التي يتلقاها التلميذ من البيئة المعلمين لا ترسخ و لا يتم تذكرها عندما يقوم بعملية القراءة.
 - ظهور اضطرابات في النطق بدرجة متفاوتة من الحدة مثل: الحبسة واللججة وإبدال الحروف.
 - ظهور اضطرابات انفعالية عند الطفل بسبب شعوره بالإحباط الناتج عن عجزه في نطق الكلمات وقراءتها (حافظ نبيل عبد الفتاح، 2000، ص93).
 - بالإضافة إلى عدة أعراض منها:
 - الميل إلى قراءة الحروف والرموز بشكل مقلوب .
 - قراءة كلمة بشكل صحيح ثم الفشل في التعرف عليها في سطر لاحق.
 - كتابة الكلمة ذاتها في أشكال مختلفة دون التعرف على الشكل الصحيح.
 - صعوبة في تدوين المعلومات.
 - صعوبة في فهم الوقت والزمن.
 - الصعوبة في العمل بالأرقام المتسلسلة (ربيع محمد، 2008، ص114).
- من خلال مما سبق يمكن القول ان اعراض عسر القراءة كالتالي : التأخر او عدم الكلام بوضوح ، صعوبة التركيز عند الاستماع للقصص ، قصور في الادراك البصرى ، قصور في الادراك السمعي ، قصور في عمليات تكوين المفاهيم ، ظهور اضطرابات انفعالية عند الطفل بسبب شعوره بالنقص كإحباط ، يكون لديه صعوبة في تدوين المعلومات ، قلب الحروف والرموز .

6- عوامل وأسباب صعوبات القراءة:

نظرا لتداخل العوامل المختلفة التي تقف خلف صعوبات القراءة والتي يجمع الكثير من الباحثين في هذا المجال على إمكانية تصنيفها في ثلاث عوامل رئيسية هي:

- العوامل العضوية البيولوجية.

- العوامل الوراثية.

- العوامل البيئية.

6-1- العوامل العضوية البيولوجية : تشير الدراسات والبحوث التي أجريت بمعرفة

مدرسة هارفارد Harvard الطبية على ذوي عسر القراءة إلى وجود خصائص أو مظاهر تشريحية ملموسة تميز النصفين الكرويين للمخ لدى هؤلاء التلاميذ مقارنة بأقرانهم في نفس المدى العمري ، ومن هذه الخصائص أو المظاهر التي يرى البعض اعتبارها عوامل سببية :

أ- غياب اللاتساوي أو اللاتماثل داخل منطقة اللغة في النصفين الكرويين الأيسر و الأيمن من المخ .

ب- وجود تغيرات فسيولوجية تشكل أنماطا مختلفة كفيها لوصلات الخلايا التي تشكل بنية المخ .

ويدعم هذه التغيرات نتائج عدد من الباحثين الأروبيين ومنهم Dirk و Bakke الذين يقرون فشل المتعلمين ذوي عسر القراءة في تكوين خاصية اللاتماثل الوظيفي للنصفين الكرويين الأيسر و الأيمن للمخ من خلال :

أ- في مرحلة ما من مراحل تعلم القراءة، يكون التجهيز والمعالجة البصرية للكلمات كالأشكال أو الصور أو الرموز من خلال النصف الكروي الأيمن للمخ متطلب أساسي.

ب- في المرحلة الثانية يكون التجهيز والمعالجة السمعية للأصوات الحروف اللغوية من خلال النصف الكروي الأيسر، ضرورة أساسية.

ت- التلاميذ ذوي عسر القراءة هم الذين لا يمكنهم استخدام نمطي التجهيز والمعالجة ، بالمرونة والسهولة الكافيتين بين النصفين الأيمن و الأيسر بحيث يقومون بخاصية اللاتماثل الوظيفي للنصفين الكرويين للمخ من خلال استخدام التجهيز البصري في النصف الأيمن، والتجهيز اللغوي في النصف الأيسر. (الزيات فتحي مصطفى، 2007، 178).

6-2- العوامل الوراثية : تشير الدراسات والبحوث التي أجريت على التوائم المتماثلة إلى أن مشكلة عسر القراءة وراثية المنشأ ، كما تشير دراسات الأسر التي قام بها العديد من العلماء أمثال اولسون Olsen ، وكونرز Coners ، و فولكر وراك 1989 على التوائم المتشابهة إلى دور الوراثة وتأثيرها على صعوبات التعلم بوجه عام وصعوبة القراءة بوجه خاص لدى هؤلاء التوائم ، فقد أكدت هذه الدراسات أن التوائم المتماثلة لديها نفس الخصائص ، المتعلقة بصعوبات التعلم أيا كانت أنماطها.

أما الدراسات التي قامت على الأسر فقد أكدت أن صعوبات التعلم تشيع لدى بعض الأسر دون البعض الآخر Hallahan ، Kouffman ، 1996 ، كما تؤكد Lrmer أن عسر القراءة لدى الأب قد تظهر في صعوبة الكتابة للابن. وعلى ذلك بات هناك نوع من الاتفاق لدى العديد من الباحثين على أن عسر القراءة مشكلة وراثية فقد أكد Smith Bubs ، أن تأثير الكروموسوم 6 و الكروموسوم 15 في الجينات الوراثية لدى تلميذ ذوي عسر القراءة (الزيات فتحي مصطفى، 2007، 178).

6-3- العوامل البيئية: تتلخص العوامل البيئية التي يمكن اعتبارها من مدعمات و أسباب صعوبات التعلم عامة، وعسر القراءة خاصة، في النقاط التالية :

1- تأثير إعداد الطالب بالاستثمارات العقلية الملائمة لسبب تدني المستوى الاقتصادي، والاجتماعي و الثقافي.

2- استخدام استراتيجيات غير ملائمة ، Hallahan ، Kauffman ، 1996 .

3- التعرض لتلوث البيئي للهواء أو الغذاء أو الدواء أو استخدام الآباء و الأمهات للكحول والمخدرات.

4- عوامل تتعلق باختلال وظيفي عصبي يصيب وظائف الدماغ أثناء وبعد الولادة، على النحو التالي:

- أ- أثناء الولادة: بسبب نقص الأكسجين والاختناق المؤقت نتيجة التفاف الحبل السري.
- ب- بعد الولادة : بسبب إصابات الرأس أو قصور في وصول الأكسجين إلى الدماغ لفترة قصيرة ، التعرض للإمراض المصحوبة بالحمى المرتفعة ، مثل الحصبة والتهاب السحايا، والحمى القرمزية (الزيات فتحى مصطفى، 2007، ص ص 180-181).

نستنتج من خلال ما سبق ان العوامل والاسباب المؤدية لعسر القراءة اما ان تكون راجعة للعوامل العضوية والبيولوجية اي ترجع الي خلل في الفصين الكرويين الايمن واليسر للدماغ، او تكون راجعة الى العوامل او الاسباب الوراثية اي خلل في الجينات الوراثية اما تكون من الاب او الام ، كذلك يمكن ان نرجعها الى العوامل البيئية التي نعني بيها تعرض الى التلوث البيئي ، تناول الوالدين ادوية و عقاقير تؤثر على الجنين ، تعاطي الكحول والمخدرات .

7- تعريف التلميذ المعسر قراءيا:

هو طفل عادى او فوق العادي في الذكاء غير اللفظي على الاقل ،ولديه تأخر عن متوسط اقرانه بواقع سنتين ويعاني من صعوبة في القراءة لا تفسرها العوامل الاجتماعية او الاقتصادية او الدافعية او العوامل الانفعالية.(محمودة حمة علي، 2014، ص 53).

- تعريف التلميذ المعسر قراءيا اجرائيا : هو التلميذ الذي يدرس بصفة عادية في المؤسسة تعليمية لديه صعوبة في القراءة مقارنة بزملائه العاديين .

8- خصائص التلميذ المعسر قرائيا:

يتميز التلميذ المعسر قراءيا بمجموعة من الخصائص تظهر بصفة عامة في عجزهم الواضح عن القراءة والتهجي والكلام والاتصال بالآخرين تكون هذه الاعراض ظاهرة خاصة في

المرحلة الابتدائية لكن يمكنها ان تستمر الى مراحل متقدمة في حالة ما اذا لم يتم الكشف عنها مبكرا والتدخل لعلاجها,

ويرجع اهتمام العلماء بتحديد خصائص عسيري القراءة الى امكانية اعتبارها مؤشرات قوية تنبؤنا في مراحل مبكرة (من الروضة الى السنة الاولى والثانية) عن التلاميذ المعرضين لعسر القراءة مستقبلا(مراكب مفيدة، 2010، ص 77). وفي ما يلي عرض لاهم الخصائص عسيري القراءة :

- يجد صعوبة في العمليات التي تتطلب السرعة و الدقة .
- التلاميذ المعسرون قراءيا اقل انتباها من التلاميذ العاديين اثناء قيامهم بالوظائف التي تتطلب التركيز والانتباه .
- يركز على معاني الجمل اكثر من الاهتمام على القراءة الجهرية.
- وجود فروق جوهرية بين مستوي ذكائه ومستواه في القراءة.
- معاناته في اضطرابات في الهجاء، والتعرف على الحروف والكلمات وفهم الجمل.
- يتمتع بقدرة عقلية متوسطة او اعلى من المتوسط ، الا ان تحصيله الدراسي يكون منخفضا مقارنة لهذه القدرة.
- يظهر اضطرابات في النطق بدرجات متفاوتة .
- يعاني من صعوبة غير عادية ومستمرة في تعلم مكونات الكلمات والجمل والكتابة.
- يصعب توقع السلوك الذي سوف يقوم به في المواقف المحبطة.
- يشكو من اضطراب في الادراك السمعي وتوجد له صعوبة في دمج الاصوات وتنخفض مهاراته في التعرف عليها وتميزها.
- تتخفف ثروته اللفظية وتقل عدد الكلمات التي يستطيع ذكرها ويقوم بعكس الحروف .

- صعوبة في نطق الكلمات المألوفة.
- عدم القدرة على تسمية الأشياء والرموز الأساسية للكلمات. (شرفوح البشير، 2005، ص 44).

خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بتسليط الضوء على عسر القراءة بإحاطة شاملة موجزة بداية من تمهيد له ، وقمنا بتقديم مجموعة من التعاريف ثم قمنا بذكر اهم النظريات المفسرة لعسر القراءة ثم قمنا بتطرق الى تصنيف عسر القراءة وذكر اهم المظاهر والاعراض التي تخصه وفي الاخير تطرقنا الى اهم العوامل والاسباب المؤدية له.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد الفصل

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- حالات الدراسة.

3- منهج الدراسة

4- أدوات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

للجانِب التطبيقِي أهمية كبيرة في مساعدة الباحث للوصول إلى جملة من النتائج اقرب للمصداقية العلمية ،فقد تم في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة وذلك من خلال عرض الدراسة الاستطلاعية ،حالات الدراسة ،منهج الدراسة ،أدوات الدراسة .

1- الدراسة الاستطلاعية:**1-1- مفهوم الدراسة الاستطلاعية:**

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في اختيار الموضوع، وتحديد جوانب الدراسة أيضاً، معرفة بعض العلاقات الاشتراكية، بين المتغيرات وبلورة بعض الفروض والتنبؤات ودراسة أداة من أدوات القياس والتأكد من صلاحيتها قبل استعمالها في الدراسة الأساسية.(مزيان مجد ،1999،ص54) .

1-2- الغرض من الدراسة الاستطلاعية الحالية :

للقيام بدراسة أو بحث علمي لابد من القيام بالدراسة الاستطلاعية وهذا من اجل :

- تحديد الإطار العام الذي تجرى فيه الدراسة وكذلك جمع المعلومات الأولية عن الحالات المراد دراستها.(تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ذوي عسر القراءة).

- اختيار أدوات الدراسة بغرض تعديلها أو تعويضها.

1-3- إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة أساسية في التشخيص الدقيق للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم وتمييزهم عن بطؤ التعلم ،الأطفال الذين يعانون من المشكلات التعليمية ، المتأخرون دراسيا ، الأطفال الذين يعانون من نقص في الذكاء ، الإعاقات الحسية والحركية لذلك بعد اخذ تصريح لزيارة المدرسة الابتدائية بن ناجي مبروك و الاخوة خضراوي التي تعتبر ذات طابع حضري تتواجد ببلدية زريبة الوادي ولاية بسكرة ، من ادارة القسم تم الشروع في الدراسة لميدانية بتاريخ 13 مارس 2020 حيث قامت الطالبة الباحثة بالاتصال بمدير المدرسة والذي بدوره استقبلنا بكل ترحيب، وبعد المناقشة مع المعلمة وتبادل اطراف الحديث حول المشكلات والصعوبات التعليمية التي يعانى منها التلاميذ توصلت الى ان هناك مجموعة من

التلاميذ يعانون من صعوبات من بينها صعوبة القراءة . لكن ظروف جائحة كورونا كوفيد 19 والتوقيف الفجائي للدراسة بتاريخ 19 مارس 2020 منعنا من تطبيق الاختبارات على عينة كبيرة من التلاميذ وكذا تغيير حجم التلاميذ واصبحت عبارة عن حالات دراسة.

اعتمدت الطالبة الباحثة على تحديد حالات التلاميذ الذين يعانون من عسر قراءة بالاتصال بمجموعة من الاساتذة يدرسون السنة الرابعة ابتدائي فقاموا بتوجيهي الى مجموعة من التلاميذ الذين لديهم صعوبات من بينها : اخطاء في الاستيعاب القرائي ، اخطاء تميز الكلمة اثناء القراءة ، الحذف ، الاضافة ، التكرار .بغرض تطبيق الاختبارات خاصة اختبار الذكاء للتأكد انها لا تعاني من التخلف الذهني واختبار صعوبات القراءة للتأكد انها حالات تعاني من عسر قرائي وايضا ليست لديهم اعاقات حسية حركية .

2- حالات الدراسة :

تم اختيار الحالات بطريقة قصديه وذلك بمساعدة الأساتذة الأقارب وقد تناولنا في دراستنا 3 حالات تتراوح أعمارهم من (9- 10) سنوات، ببلدية زريبة الوادي- ولاية بسكرة -

3- منهج الدراسة:

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من اجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس ولذا اعتمدنا في دراستنا هذه على منهج دراسة الحالة.

حيث تعرفه جوليان روتر 1985 على انه هو الذي يحاول أن يطور على نحو كامل قدر الإمكان فهما للفرد والعلاقات ، ماضيه وحاضره ،في بيئته الاجتماعية ، وتحقيق مثل هذا الفهم يتضمن تكامل للمعلومات المستمدة من استجاباته (ردود الأفعال) الحالية ،ومن خبراته السابقة ،ومن الاختبارات السيكولوجية بأنواعها المختلفة مع المعلومات التي يتحصل عليها الباحث من أشخاص آخرين ، وهذه البيانات يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار وتتكامل جميعها .(روبر جوليان، 1984ص 33).

والمنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو المنهج العيادي بحيث يتم دراسة الذكاء الانفعالي للحالات التي تعاني من عسر القراءة لاستخدام ادوات البحث النفسي المختلفة كاختبارات، (الذكاء والصعوبات الأكاديمية) والملاحظة لمعرفة ما اذا كانت حالات الدراسة يوجد لها ذكاء انفعالي . لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من اجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس ولذا اعتمدنا في دراستنا هذه على منهج دراسة الحالة.

4- أدوات الدراسة :

اعتمدت الطالبة الباحثة في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات اشتملت ما يلي:

4-1- المقابلة:

هي عبارة عن علاقة ديناميكية وتبادل لفضي بين شخصين أو أكثر فالشخص الأول هو الأخصائي النفسي والشخص الثاني هو الشخص الذي يحاول الحصول على حل المشكلة، ويحاول الأخصائي تقديم الفنية التي يراها ملائمة سواء كانت هذه المساعدة مباشرة أو غير مباشرة، موجهة أو غير موجهة". (خيرة فريدي، 2015، ص 52).

و كانت المقابلة مكونة من 3 حالات وتم تطبيق المقابلة يوم 14 - 25 جويلية 2020 دامت المقابلة ساعة وذلك لجمع البيانات و تطبيق الاختبارات وقد قسمت المقابلة العيادية النصف الموجهة في دراستنا إلى ثلاث محاور :

- المحور الاول البيانات الشخصية .
- المحور الثاني اختبار رسم الرجل.
- المحور الثالث على مقياس الذكاء الانفعالي .

4-2- اختبار رسم الرجل: من إعداد فلورانس جودناف **Florance Good Enough** في عام 1926 إذ تعتبر جودناف صاحبة الفضل في تكوين أول اختبار مقنن والذي يهدف إلى تحديد نسبة الذكاء عند الأطفال ، وذلك من خلال الرسوم.

- واطهر انه يعتمد على فكرة المناظر بين مراحل النضج العقلي ، وخصائص هذا النضج كما تبرز في الرسوم وقامت بتحديد ثمانية وثلاثون مؤشرا .

- حيث يطلب من الفرد رسم صورة رجل كامل ولا يهتم بالنواحي الجمالية للرسم ، بل تقدر الدرجة على أساس تفاصيل الجسم والملابس تناسب الملامح ، متكون من (51) مفردة ، فالكمل مفردة درجة واحدة ، ثم تجمع الدرجات لتعطي العلامة الخام تحول إلى علامة معيارية ثم إلى نسبة ذكاء .

- الخصائص السيكو مترية لإعداد اختبار رسم الرجل لـ جودناف:

أ- الصدق والثبات : فيما يتعلق بصدق الاختبار قامت الباحثة جودناف في اختيار مفردات الاختبار على أساس تمايز العمر والعلاقة بالدرجة الكلية في الاختبار ، والارتباط بدرجات اختبارات الذكاء الجماعية ، والصدق المحكي بالارتباط مع المستوى الدراسي فكانت المعاملات الارتباط تتراوح ما بين 0,76 و 0,74

ب- التقنين: تم تقنين الاختبار على أربعة آلاف طفل أمريكي تتراوح أعمارهما بين الرابعة والعاشر ويمثلون مرحلة رياض الأطفال والصفوف الأربع الأولى من المرحلة الابتدائية على أساس 50 ولد و 50 بنت من كل فرقة دراسية في المناطق الحضرية والريفية.

ت- المعايير الأمريكية لقياس الذكاء بطريقة جودناف : استطاعت جودناف أن تجري التقنين على الأعمار ما بين ثلاثة سنوات وثلاثة عشرة ونصف سنة ، فقبل ثلاثة سنوات كثيرا ما تكون الرسوم اقرب إلى الفئة (أ) أي أنها رسوم غير هادفة تعطي الدرجة الصفر ، وتعطي الدرجة واحد باعتبار الرسوم تنتمي إلى الفئة (ب) والتي يقابلها عمر عقلي ثلاثة سنوات وثلاث شهور إذا كان الرسم عبارة عن أشكال هندسية (بن صبان يامنة ، 2014، ص ص 53 - 63).

- وقامت جودناف بتحديد متوسط الدرجات التي حصل عليها معظم الأطفال في كل فئة عمرية من (4-10) سنوات ،حيث وجدت أن متوسط الدرجات التي حصل عليها جميع الأطفال من سن (48) شهر هو (4) درجات ،وفي العمر (51) شهر (5) درجات ،وهكذا يزداد متوسط الدرجات بزيادة العمر بمعدل 3 درجات في كل فئة عمرية .والجدول رقم 1 أدناه يوضح المعايير الأمريكية لقياس الذكاء بطريقة جودناف:

العمر العقلي		العلامة في الاختبار	العمر العقلي		العلامة في الاختبار	العمر العقلي		العلامة في الاختبار
بالسنوات	بالشهور		بالسنوات	بالشهور		بالسنوات	بالشهور	
132	11	32	87	7 ¼	17	42	1 2/3	2
135	11 ¼	33	90	7 ½	18	45	2 ¾	3
138	11 ½	34	93	7 ¾	19	48	4	4
141	11 2/4	35	96	8	20	51	4 ¼	5
144	12	36	99	8 ¼	21	54	1 4/2	6
148	12 ¼	37	102	8 ½	22	57	4 ¾	7
150	12 ½	38	105	8 4/2	23	60	5	8
153	12 ¾	39	108	9	24	63	5 ½	9
156	13	40	111	9 ¼	25	66	5 ½	10
159	13 ¼	41	114	9 ½	26	69	5 4/2	11
162	13 ½	42	117	9 ¾	27	72	6	12
			120	10	28	75	6 1/1	13
			123	10 ¼	29	78	6 ½	14
			126	10 1/1	30	81	6 ¾	15
			129	10 ¾	31	84	7	16

الجدول 1 : المعايير الأمريكية لقياس الذكاء بطريقة جودناف

- ولتقديم قيمة حاصل الذكاء ،تتبنى جودناف معامل ترمان Terman المعروف بالشكل الآتي:

$$\text{حاصل الذكاء (ح ذ)} = \frac{\text{العمر العقلي} \times 100}{\text{العمر الزمني}}$$

- إذ يتطلب أن يكون لدينا معطيان أساسيان :العمر الزمني ،العمر العقلي ،فنقسم العمر العقلي على العمر الزمني ونضرب الحاصل بالمئة حتى نتخلص من الكسور ،فيتراوح حاصل الذكاء بين حدين تحت المئة وفوق المئة .

فالعمر الزمني نتحصل عليه من الوثائق، أما العمر العقلي فهو أمر قياسي تقديري، من خلال الدرجة الخام وما يقابلها من عمر عقلي(بن صبان يامنة، 2014،ص ص 53- 63) و الجدول رقم 2 أدناه يبين التفسير النوعي لمستويات حاصل الذكاء .

مستوى الذكاء	معامل الذكاء
منخفض	اقل من 80 درجة
عاد، ذكاء طبيعي	من 80-100د
مرتفع	من 100-140 د
مرتفع جدا، عبقرى	140 د

الجدول 2: مستويات حاصل الذكاء.

4-3- اختبار صعوبات القراءة:

من اعداد "الدكتور مصطفى فتحي الزيات" حيث تم تطبيق هذا المقياس على عينة من التلاميذ في مصر والكويت وكان ذلك عام 2007 ، ويستخدم هذا المقياس للكشف والتشخيص المبكر عن ذوي صعوبات القراءة . يتكون هذا المقياس من 20 بند يصف أشكال السلوك المرتبطة بصعوبة موضوع التقدير وعلى القائم بالتقدير قراءة كل بند واختيار البديل الذي يصف

السلوك ومدى انطباق السلوك الذي يصفه البند على التلميذ ما بين دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، لا تنطبق. (وقاص امينة، 2017، ص37-38)

وقد تم اختيار بنود كل مقياس من خلال نتائج البحوث والكتابات النظرية حول الصعوبة حيث تم تحكيمها والتأكد من صالحيتها من قبل عدد من المحكمين في مجال صعوبات التعلم، ويتم حساب الدرجات الخام للمقياس عن طريق جمع تقديرات المعلمين أو الآباء لجميع البنود (أنماط السلوك المتمثلة لهذه البنود) ومن بين أساسيات تطبيق هذا المقياس ما يلي:

- أن يفهم القائمون بالتقدير كيف يساعد هذا المقياس في تشخيص هذه الصعوبة.
- يجب أن يستجيب عن المقياس شخص واحد بمعنى قبول استجابة الأب أو المعلم أو استجابة جزء من البنود للمعلم والباقي للأب.
- يجب أن يكون الفاحصون القائمون بالتقدير على دراية جيدة بالتلميذ.

ا/ صدق وثبات المقياس: أما بالنسبة لثبات وصدق المقياس تم تطبيقه على عينة تتكون من 5531 تلميذ تتراوح أعمارهم ما بين 9 الى 11 سنة وباستخدام معادلة ألفا كرومباخ، عند مستوى الدلالة 0.01 تتراوح 0،941 وهي معامل مرتفع ودال احصائيا وتتمتع بدرجة عالية من الثبات، وكذلك عن طريق التجزئة النصفية تساوي 0.922 عند مستوى الدلالة 0.001 مما يشير الى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات. أما عن صدق المقياس وبعد أن استعمل صاحب المقياس مجموعة من الطرق للتأكد من صدق المقياس وهي صدق المحتوى والصدق المحكمي وفيما يلي بيان صدق المقياس:

- **صدق المحتوى:** وكانت النتيجة 0.775 عند مستوى الدلالة 0.01 مما يشير الى اتساق بنود المقياس في قياسه للخصائص السلوكية المتعلقة بالظاهرة وهي عسر القراءة.

- **الصدق المحكمي** : وكانت النتيجة 0.902 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.001 الأمر الذي يشير أن المقياس على درجة عالية من صدق المحكمي .(وقاص امينة، 2017، ص37-38).

ب/ تعليمات تصحيح الاختبار أو المقياس:

يتم حساب درجات مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم عن طريق جمع قيم علامات (✓) داخل خانات التقدير، و الدرجة الكلية للمقياس هي حاصل جمع قيم العلامات (✓) في خانات التقدير مضروبة X وزنها النسبي كالتالي:(X 4 إذا كانت دائما) ، (X 3 إذا كانت غالبا) ، (X 2 إذا كانت أحيانا) ، (X 1 إذا كانت نادرا) ، (X صفر إذا كانت لا تنطبق) .

في بعض الأحيان قد لا تتاح للقائم بالتقدير الفرصة لملاحظة جميع أشكال السلوك المتضمنة في مقياس معين ، عندما يحدث ذلك بالنسبة لبند واحد أو بندين ،يمكن تقدير هذه البنود لاحقا عن طريق جمع تقديرات البنود التي تم تقديرها للمقياس ككل و قسمة الناتج على عدد البنود التي تم تقديرها فعلا، و يتم تقريب النسبة الناتجة إلى اقرب رقم صحيح . و البنود التي يتم تقديرها لاحقا يجب تمييزها بعلامة (X) للتمييز بينها و بين البنود التي تم تقديرها بطريقة عادية.(الزيات فتحي مصطفى ،بدون سنة ، ص ، 1-2) و الجدول رقم 3 أدناه يوضح دليل التقدير و التشخيص للدرجات الخام و المئينيات لكل من العاديين وذوي صعوبات التعلم: الخفيفة، والمتوسطة ، والشديدة، لعينات مصرية، وكويتية، وبحرينية.

مدى التقدير				المعيار	الصعوبة
صعوبات شديدة	صعوبات متوسطة	صعوبات خفيفة	عاديون		
٦١ فأكثر	٤١-٦٠	٢١-٤٠	صفر < ٢١	الدرجة الخام	الانتباه
٧٥-٩٩	٢٩-٧٤	٨-٢٨	١ < ٨	المقابل المثني	
٦١ فأكثر	٤٤-٦٠	٢٤-٤٣	صفر < ٢٤	الدرجة الخام	الإدراك السمعي
٦٢-٩٩	٢٩-٦١	٨-٢٨	١ < ٨	المقابل المثني	
٦١ فأكثر	٤١-٦٠	٢١-٤٠	صفر < ٢١	الدرجة الخام	الإدراك البصري
٦٩-٩٩	٣٠-٦٨	١١-٢٩	صفر < ١٠	المقابل المثني	
٦١ فأكثر	٤١-٦٠	٢١-٤٠	صفر < ٢١	الدرجة الخام	الإدراك الحركي
٧٧-٩٩	٤٠-٧٦	١٦-٣٩	صفر < ١٦	المقابل المثني	
٦١ فأكثر	٤١-٦٠	٢٢-٤٠	صفر < ٢٢	الدرجة الخام	الذاكرة
٥٨-٩٩	٢٤-٥٧	٩-٢٣	١ < ٩	المقابل المثني	
٦١ فأكثر	٤١-٦٠	٢٢-٤٠	صفر < ٢٢	الدرجة الخام	القراءة
٧٣-٩٩	٢٣-٧٢	١١-٣٢	١ < ١١	المقابل المثني	
٦١ فأكثر	٤١-٦٠	٢٢-٤٠	صفر < ٢١	الدرجة الخام	الكتابة
٦١-٩٩	٢٥-٦٠	١١-٢٤	١ < ١١	المقابل المثني	
٦١ فأكثر	٤١-٦٠	٢٣-٤٠	صفر < ٢٣	الدرجة الخام	الرياضيات
٥٩-٩٩	٢٥-٥٨	١٠-٢٤	١ < ١٠	المقابل المثني	

4-4 - اختبار الذكاء الانفعالي المصور: من اعداد جولمان والذي اعده لعربية يوسف محمد

عيد حيث يعتمد المقياس المصور للذكاء الانفعالي على العناصر الخمس التي حددها جولمان وهي:

- الوعي بالذات .
- إدارة الانفعالات.
- التعاطف.
- الدافعية .
- المهارات الاجتماعية.

يتكون المقياس من:

- الجزء الأول: المقياس المصور

هو عبارة عن (25) موقفا مصورا تم توزيعها على العناصر الخمسة التي وضعها جولمان للتعبير عن الذكاء الانفعالي، ويختص كل عنصر بخمسة مواقف، ويتكون كل موقف من صورة يليها صورتان للاختبار، وفي عدد من المواقف تكون هناك صورتان فقط ليختار الطفل الصورة التي تعبر عما بداخله طبقا لتصرفاته في مثل هذه المواقف، ويأخذ الطفل على الإجابة الصحيحة درجتين وصفرا للإجابة الخاطئة، ولذا فالدرجة القصوى للجزء الأول هي (50 درجة). (عيد يوسف مجد، 2017، ص ص 26-31).

- الجزء الثاني: استمارة ملاحظة خاصة بالمعلم لقياس الذكاء الانفعالي:

هي استمارة تتكون من 25 عبارة تتوزع أيضا على العناصر الخمسة التي وضعها جولمان للتعبير عن الذكاء الانفعالي، ويختص كل عنصر بخمس عبارات، ويختار الطفل ما بين ثلاثة اختيارات، وهي (تنطبق كثيرا وتنطبق أحيانا ولا تنطبق). وتأخذ درجات (2-1-0) ولكن في العبارات السلبية وهي (7-8-9-10) تأخذ درجات (0-1-2)، وبذلك تكون الدرجة القصوى للجزء الثاني الخاص بالاستمارة (50 درجة) ويكون المجموع الكلي لدرجات المقياس المصور للذكاء الانفعالي (100 درجة).

- طريقة تطبيق المقياس:

عند التطبيق يقدم للطفل الجزء المصور، ويقوم الفاحص بتسجيل استجابات الطفل في مفتاح التصحيح المرفق مع المقياس، وذلك بدون مساعدة إلا مع بعض حالات ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تحتاج لمساعدة في بعض الوقت.

و بالنسبة لاستمارة الملاحظة الخاصة بالمعلم لقياس الذكاء الانفعالي لنفس الطفل الذي تم تطبيق المقياس المصور عليه يقوم المعلم بقراءة العبارات، ومن يقوم بتسجيل استجاباته واختيار الدرجة التي تمثل وجهة نظره في هذا الطفل. (عيد يوسف مجد ، 2017، ص ص 26-31).

- صدق وثبات المقياس :

أ- صدق المحتوى :

قام يوسف محمد عيد 2016 بالتحقق من صدق المقياس المصور للذكاء الانفعالي عن طريق صدق المحتوى على البيئة المصرية ،وذلك بعد عرضه على عدد من أساتذة الجامعة بقسم علم النفس ،وقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة المنصورة ،وقسم علم النفس بكلية التربية جامعة الملك خالد ،ولقد تم حذف الصور والعبارات التي اعترض عليها 50% من المحكمين ،فالقد تم حذف الصورة رقم 21 ليصل عدد صور المقياس إلى 25 صورة من أصل 26 صورة في الصور الأولية في المقياس .

وبالنسبة لاستمارة الملاحظة الخاصة بالمتعلم لقياس الذكاء الانفعالي تكونت من (28) عبارة في الصورة الأولية، وتم تعديل العبارات رقم (7) وحذف العبارات رقم (10- 20-26) ليصل عدد عبارات الاستمارة في صورتها النهائية إلى (25) عبارة.(.عيد يوسف محمد ، 2017، ص ص 26-31) .

ب- صدق المقارنة الطرفية على البيئة السعودية: يذكر أبو هاشم 2006 إن صدق المقارنة الطرفية يعتمد على مقارنة درجات الثلث الأعلى) بدرجات الثلث الأدنى للاختبار، وتتم بحساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين، فإذا كانت هناك دلالة إحصائية للفرق بين متوسط الثلث الأعلى ومتوسط الثلث الأدنى يمكن القول بان الاختبار صادق.

ولقد قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الثلث الأعلى ومتوسط رتب درجات الثلث الأدنى للمقياس المصور للذكاء الانفعالي (الجزء المصور)، وبلغت قيمة (Z) (14،13) وهي قيمة دالة إحصائيا لوجود فروق بين الثلث الأعلى والثلث الأدنى للجزء المصور الخاص بالمقياس ،وأیضا بالنسبة لاستمارة الملاحظة الخاصة بالمعلم بلغت قيمة (Z) (13،3) وهي قيمة دالة إحصائيا لوجود فروق بين الثلث الأعلى والثلث الأدنى ،بما يبرهن بان استمارة الملاحظة الخاصة بالمعلم لقياس الذكاء الانفعالي صادقة فيما تعبر عنه .وعند النظر لنتائج

المقارنة الطرفية بين جزئي المقياس يتضح لنا أن المقياس المصور للذكاء الانفعالي مقياس صادق في قياس الذكاء الانفعالي بالبيئة السعودية .

للتحقق من ثبات المقياس المصور للذكاء الانفعالي على البيئة السعودية تم تطبيق المقياس على عينة التقنين المكونة من (250) طفلاً من الأطفال العاديين من العمر 6-12 سنة من المدارس الابتدائية بمدينة أبها ومدينة خميس مشيط بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية وتكونت عينة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من (100) طفل من مدارس الدمج بمدينة أبها ومدينة خميس مشيط بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية ، وتكونت عينة ذوي صعوبات التعلم من (50) طفلاً من العمر (6-12) سنة وبلغ عدد ذوي الإعاقة العقلية (50) طفلاً من العمر (8-15) سنة. (عيد يوسف محمد ، 2017، ص ص 26-31).

ث- الثبات عن طريق معادلة جوتمان :

قام الباحث بحساب ثبات المقياس المصور للذكاء الانفعالي عن طريق معادلة جتمان ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بالنسبة للدرجة الكلية للجزء المصور من مقياس الذكاء الانفعالي (0,967) وهي قيمة مقبولة لمعامل الثبات ، وبلغت قيمة معامل الثبات لاستمارة الملاحظة الخاصة بالمعلم لقياس الذكاء الانفعالي (0,958) . ولقد قام الباحث بالتحقق من ثبات الأبعاد الخمسة للمقياس المصور للذكاء الانفعالي وهي موضحة في الجدول 5 أدناه :

استمارة الملاحظة الخاصة بالمعلم لقياس الذكاء الانفعالي	الجزء المصور لمقياس الذكاء الانفعالي	البعد على المقياس المصور للذكاء الانفعالي
0,889	0,883	الوعي بالذات
0,890	0,850	إدارة الانفعالات
0,917	0,879	التعاطف
0,898	0,911	الدافعية
0,888	0,913	المهارات الاجتماعية

الجدول 5 ثبات أبعاد المقياس المصور للذكاء الانفعالي باستخدام معادلة جوتمان:

خلاصة الفصل:

تم التعرض في هذا الفصل إلى مختلف الخطوات المنهجية التي اتبناها و المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية حالات الدراسة و منهج الدراسة ومختلف الأدوات التي تم استعمالها في هذه الدراسة ، بغية الوصول إلى حقائق علمية والتحقق من فرضية الدراسة ، وسوف يتم عرض النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات الدراسة على الحالات (المقابلة ، مقياس رسم الرجل ، ومقياس فتحي الزيات لعسر القراءة ، ومقياس الذكاء الانفعالي المصور) في الفصل الموالي .

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد الفصل

1- عرض و تحليل النتائج.

2- مناقشة النتائج على ضوء فرضية.

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الطالبة الباحثة وفق أهداف البحث الحالي، بعد تطبيق أدوات الدراسة علي الحالات، و مناقشة النتائج في ضوء النظريات والدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة.

1- عرض و تحليل النتائج

1-1 عرض الحالات:

1-1-1 عرض الحالة الأولى :

أ- البيانات الأولية:

- الاسم: ي.
- اللقب : ب.
- السن: 9 سنوات.
- الجنس : ذكر
- الترتيب العائلي: 1
- المستوى الدراسي: السنة الرابعة ابتدائي (غير معيد)
- الحالة الاقتصادية: متوسطة.
- مكان الدراسة: منزل الحالة.

ب- عرض المقابلة :

ي تلميذ يبلغ من العمر 9 سنوات من مواليد (11ديسمبر 2011) يدرس السنة الرابعة ابتدائي بمؤسسة بن ناجي مبروك ،الحالة من بلدية زريعة الوادي - بسكرة هو الولد الاكبر لدى والديه ، يعيش وسط عائلة محافظة ،في ظروف اقتصادية متوسطة ، قمت بالمقابلة يوم 14 جويلية 2020 ، الاب مهندس والام ربة منزل مستواها التعليمي الرابعة ابتدائي ، حالته الصحية جيدة لا يعاني من أي مرض أو إعاقة ، كان المظهر الخارجي انيق ومرتب بعد ما تبادلنا الحديث بدت الحالة مطمئنة ومرتاحة ،وكان سهل التواصل معها لتطبيق اختبار رسم الرجل واختبار الذكاء الانفعالي .

ج- نتائج تحليل المقاييس :

1- نتائج تطبيق اختبار رسم الرجل :

قامت الطالبة الباحثة بتطبيق اختبار رسم الرجل وذلك بغرض قياس المستوي العقلي أي نسبة الذكاء للطفل لتجنب إصابة الحالة بالتخلف العقلي حيث رفض الطفل الرسم بقوله : **منعرفش نرسم راجل نعرف نرسم شجرة ولا منزل وبتشجيع مني قرر الرسم فقدمت له الأدوات اللازمة لتطبيق (ورقة بيضاء ، قلم رصاص ، وألوان ،وممحاة)**.ثم أخبرته أن يرسم أجمل صورة يستطيع رسمها لرجل بصورة كلية .

- تحليل الرسم :

من خلال جمع الدرجات المتحصل عليها من جدول تقدير الدرجات حسب البنود لاختبار **جودناف** تحصل التلميذ على 36 درجة من المجموع الكلي للدرجات وهو 53 درجة الذي تقابلها في جدول المعايير الأمريكية 12 كعمر عقلي.

- تاريخ الميلاد 11ديسمبر 2011 اي عمر الحالة 9 .

- تاريخ إجراء الاختبار 14جويلية 2020

- حساب العمر الزمني : $115 = 19 + 12 \times 8$ اذن العمر الزمني هو: 115

- حساب العمر العقلي: $144 = 0 + 12 \times 12$ إذن العمر العقلي هو: 144

- حساب حاصل الذكاء بتطبيق المعادلة أو القانون التالي : $IQ = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$

$$IQ = \frac{144}{115} \times 100 = 125$$

- إذن حاصل الذكاء 125 فهي درجة مرتفعة حسب جدول فئات ومستوي

معامل الذكاء لاختبار رسم الرجل من (100- 140) .

- اذن ذكاء حالة التلميذ (ي) عادي.

2- اختبار عسر القراءة:

قامت الطالبة الباحثة بتطبيق اختبار عسر القراءة لمصطفى فتحي الزيات وذلك للكشف اذا يوجد عسر قراءة للحالات حيث قمت بإرسال الاختبار الى كل اساتذة التعليم الابتدائي عن طريق البريد الالكتروني ،وهم بدورهم قاموا بالإجابة عليه وارساله لي .الجدول رقم (5) ادناه يوضح النتائج التي تحصل عليها الحالة (ي) من خلال تطبيق اختبار مصطفى فتحي الزيات لعسر القراءة

م	الخصائص/ السلوك	دائما (4)	غالبا (3)	احيانا (2)	نادرا (1)	لا تنطبق (0)
1	يبدو عصبيا - متمملا - عبوسا عندما يقرأ.	✓				
2	يقرا بصوت مرتفع وحاد يضغط على مخارج الحروف .			✓		
3	يقاوم القراءة ،يبكي، يفتت مقاطع والكلمات.	✓				
4	يفقد مكان القراءة، ويعيد ما يقرأ بصورة متكررة.			✓		
5	ينطق بطريقة منقطعة متشنجة خلال القراءة.	✓				
6	يبدو قلقا مرتبكا، يقرب مواد القراءة من عينيه.		✓			
7	يحذف بعض الكلمات، يقفز من موقع الى اخر اثناء القراءة .			✓		
8	يستبدل بعض الكلمات بكلمات اخرى غير موجودة في النص .			✓		
9	يعكس / او يستبدل بعض الحروف والكلمات			✓		
10	يخطا في نطق الكلمات /يعانى من سوء نطق الحروف.	✓				
11	يقرا دون اي بيدي نوع من الفهم لما يقرأ.	✓				
12	يقرا الكلمات بترتيب خاطئ.			✓		
13	بيدي ترددا عند الكلمات التي لا يستطيع نطقها.			✓		
14	يجد صعوبة في التعرف على الحروف والمقاطع		✓			

					والكلمات .	
				✓	يجد صعوبة في استنتاج الحقائق والمعاني الواردة في النص.	15
				✓	يفشل في اعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها.	16
				✓	يعجز عن استنتاج الفكرة الرئيسية لما يقرأ .	17
				✓	يقرا بطريقة متقطعة: حرف حرف، مقطع مقطع ، كلمة كلمة .	18
			✓		يقرا بصوت مرتفع وحاد، ومتشنج.	19
			✓		يجد صعوبة في استخدام النقط والفواصل والوقف عند القراءة.	20

جدول 5 يمثل نتائج مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة للتلميذ (ي)

- نتائج تطبيق اختبار عسر القراءة:

وبعد حساب معدل الذكاء الذي وجدته مرتفع (125) نلاحظ من خلال حساب درجات على مقياس عسر القراءة لمصطفى فتحي الزيات التي وجدتها (62) من طرف الاستاذة (سميحة ب) نجد ان التلميذ يعاني من عسر قراءة متوسطة حيث نجد في الدرجة الخام تساوي (41-60) تقابلها في الدرجة المئينية (33-72).

3- تحليل اختبار الذكاء الانفعالي:

3-1- المقياس المصور للتلميذ: من خلال تطبيق الاختبار على حالة التلميذ (ي) نجدها تحصلت على مجموع الدرجات 34 علي مقياس الذكاء المصور المعرب من طرف يوسف محمد عيد كما هو موضح في الجدول رقم(6) أدناه:

البعد	الموقف	درجة الصورة الأولى	درجة الصورة الثانية
الوعي بالذات	الأول	2	-
	الثاني	2	-
	الثالث	-	2
	الرابع	-	2
	الخامس	-	2
	السادس	-	2
إدارة الانفعالات	السابع	-	2
	الثامن	2	-
	التاسع	2	-
	العاشر	-	2
	الحادي عشر	-	0
التعاطف	الثاني عشر	-	2
	الثالث عشر	-	0
	الرابع عشر	0	-
	الخامس عشر	0	-
	السادس عشر	2	-
الدافعية	السابع عشر	2	-
	الثامن عشر	-	0
	التاسع عشر	-	0
	العشرون	-	0
	الحادي والعشرون	2	-
المهارات الاجتماعية	الثاني والعشرون	2	-
	الثالث والعشرون	2	-

-	2	الرابع والعشرون	
-	0	الخامس والعشرون	
14	20	مجموع درجات كل عمود	
34		الدرجة الكلية للمفحوص	

الجدول رقم 6 : مجموع الدرجات علي مقياس الذكاء الانفعالي المصور للتلميذ(ي)الاول

3-2- استمارة الملاحظة للمعلم:

من خلال استجابات معلم التلميذ (ي) نجد انه تحصل على 38 درجة من خلال استمارة الملاحظة الخاصة بالمعلم للذكاء الانفعالي المعرب من طرف يوسف محمد عيد و الجدول رقم (7) أدناه يوضح النتائج.

لا تنطبق	تنطبق أحيانا	تنطبق كثيرا	العبارة	البعد
-	-	2	يغضب في المواقف التي تستدعي الغضب	الوعي بالذات
-	-	2	تظهر عليه السعادة عندما ينجح فيما يطلب منه	
-	-	2	يخاف من الاشياء التي تخيف الآخرين	
-	-	2	يشمئز من المناظر والافعال الكريهة	
-	-	2	يظهر عليه الحزن في المواقف التي تستدعي الحزن	
-	-	2	يتحكم في انفعالاته عندما يغضب	إدارة الانفعالات
-	1	-	يشتكى منه مدرسه بسبب مشكلاته المتكررة	
2	-	-	يختلف ويخاصم زملائه بسبب اشياء بسيطة	
2	-	-	يعتدى على زملائه بالسب او الضرب بدون سبب	
-	1	-	يبكي بسبب اشياء تافهة	
-	-	2	يظهر الود لمن حوله	
-	-	2	يعطف على من هم اصغر منه	

-	1	-	يواسي زملائه في المواقف التي تستدعي المواساة	13	التعاطف
-	-	2	اذا رأى احدا حزينا يساله عن سبب حزنه	14	
-	-	2	يقدم المساعدة لمن يحتاج المساعدة	15	
-	1	-	ينجز المهمة المطلوبة منه في الوقت المحدد	16	الدافعية
0	-	-	يستفيد من وقت فراغه في الاشياء مفيدة	17	
-	1	-	يشارك في الانشطة التنافسية	18	
-	1	-	يهتم بملبسه ومظهره	19	
-	1	-	يسعى لتحقيق ما هو افضل	20	
-	-	2	يتعاون مع زملائه في انجاز المهام المطلوبة منهم	21	المهارات الاجتماعية
-	-	2	يلتزم بالقواعد المدرسية	22	
-	-	2	يجلس بطريقة تظهر احترامه للآخرين	23	
-	1	-	يتقبله زملائه ولا يشكون منه	24	
0	-	-	يستخدم بعض الايماءات الجسمية المناسبة اثناء الكلام .	25	
4	8	26	مجموع درجات كل عمود		
38			الدرجة الكلية للمفحوص		

الجدول رقم 7: نتائج اختبار استمارة ملاحظة خاصة بالمعلم لقياس الذكاء الانفعالي للتلميذ(ي) الاول.

تلاحظ الطالبة الباحثة أن أغلبية الإجابات الايجابية اكبر من الإجابات السلبية من خلال المقياس المصور حيث تتمثل الإجابات الايجابية في البنود التالية : (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 12، 10، 16، 17، 21، 22، 23، 24) أما بالنسبة للإجابات السلبية تتمثل في البنود التالية : (11، 13، 14، 14، 15، 18، 19، 20، 25) .

أما بالنسبة لاستمارة الملاحظة الخاصة بالمعلم نجد العبارات السلبية (7، 8، 9، 10) اقل من العبارات الايجابية .

اذن نستنتج مما سبق أن الحالة التلميذ (ي) لديه نكاء انفعالي حسب البنود الايجابية المختارة .

1-1-2 - عرض الحالة الثانية :

ا- البيانات الاولية :

- الاسم : س
- اللقب : خ
- السن : 10 سنوات
- الجنس : أنثى .
- الترتيب العائلي : 3
- المستوى الدراسي : السنة الرابعة معيدة
- معدل السنوات الفارطة : 4.50
- الحالة الاقتصادية : متدهورة
- مكان الدراسة : الهاتف

ب- عرض المقابلة :

س تلميذة تبلغ من العمر 10 سنوات من مواليد (10 جوان 2010) تدرس السنة الرابعة ابتدائي بمؤسسة بن ناجي مبروك معيدة لسنة الرابعة ، الحالة من بلدية زريبة الوادي - بسكرة - تحتل المرتبة الثالثة في ترتيب الأبناء ، تعيش وسط عائلة محافظة ، في ظروف اقتصادية متدهورة ، الأب فلاح خريج من الجامعة بتخصص حقوق الأم ربة منزل

مستواها التعليمي 4 متوسط ، حالتها الصحية جيدة لا تعاني من أي مرض أو إعاقة ، لم استطع الذهاب الى بيت الحالة نظرا لمرض احد الأفراد بمرض الكورونا (الوالد) وهذا ما جعلني أتواصل مع الأم عن طريق الهاتف الذي تحصلت عليه من الأستاذة الذي دنني على الحالة لم أجد اي صعوبة في التواصل مع الأم وأخبرتني عنه جميع المعلومات المشار إليها سابقا.

في يوم 14 جويلية 2020 عاودت الطالبة الباحثة الاتصال بالأم و شرحت لها كيفية تطبيق الاختبار بعد إرسال لها الأدوات اللازمة لتطبيق اختبار رسم الرجل واختبار الذكاء الانفعالي.

ج - نتائج تحليل المقاييس:

1- نتائج تطبيق اختبار رسم الرجل:

قامت الطالبة الباحثة بتطبيق اختبار رسم الرجل وذلك بغرض قياس المستوي العقلي أي نسبة الذكاء للطفل لتجنب إصابة الحالة بالتخلف العقلي فقدمت له الأدوات اللازمة لتطبيق (ورقة بيضاء، قلم رصاص، وألوان، وممحاة). ثم أخبرته أن يرسم أجمل صورة يستطيع رسمها لرجل بصورة كلية.

- تحليل الرسم:

من خلال جمع الدرجات المتحصل عليها من جدول تقدير الدرجات حسب البنود لاختبار جودناف تحصل التلميذ(س) الحالة الثانية على 25 درجة من المجموع الكلي للدرجات وهو 53 درجة الذي تقابلها في جدول المعايير الأمريكية 9 و 3 أشهر كعمر عقلي .

- تاريخ الميلاد 10 جوان 2010 اي عمر الحالة 10 سنوات .
- تاريخ إجراء الاختبار 14 جويلية 2020م .
- حساب العمر الزمني: $121 = 10 \times 12 + 1$ إذن العمر الزمني لهذه الحالة هو: 121
- حساب العمر العقلي: $111 = 9 \times 12 + 3$ إذن العمر العقلي لهذه الحالة هو: 111
- حساب حاصل الذكاء بتطبيق المعادلة أو القانون التالي: $IQ = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$
- $IQ = \frac{111}{121} \times 100 = 91$
- إذن حاصل الذكاء 91 فهي درجة عادية حسب جدول فئات ومستوي معامل الذكاء لاختبار رسم الرجل من (80 - 100) .
- اذن ذكاء حالة التلميذ (س) عادي طبيعي.

2- اختبار عسر القراءة:

قامت الطالبة الباحثة بتطبيق اختبار عسر القراءة لمصطفى فتحي الزيات وذلك للكشف اذا يوجد عسر قراءة للحالات حيث قمت بإرسال الاختبار الى كل اساتذة التعليم الابتدائي عن طريق البريد الالكتروني ، وهم بدورهم قاموا بالإجابة عليه وارساله لي .

الجدول رقم 8 ادناه يوضح النتائج التي تحصل عليها الحالة (س) من خلال تطبيق اختبار مصطفى فتحي الزيات لعسر القراءة

م	الخصائص/ السلوك	دائما (4)	غالبا (3)	احيانا (2)	نادرا (1)	لا تنطبق (0)
1	يبدو عصبيا - متمللا - عبوسا عندما يقرأ.	✓				
2	يقرأ بصوت مرتفع وحاد يضغط على مخارج الحروف.	✓				

				✓	3	يقاوم القراءة، يبكي، يفتت مقاطع والكلمات.
			✓		4	يفقد مكان القراءة، ويعيد ما يقرأ بصورة متكررة
			✓		5	ينطق بطريقة متقطعة متشنجة خلال القراءة.
		✓			6	يبدو قلقا مرتبكا، يقرب مواد القراءة من عينيه.
			✓		7	يحذف بعض الكلمات، يقفز من موقع الى اخر اثناء القراءة .
				✓	8	يستبدل بعض الكلمات بكلمات اخرى غير موجودة في النص .
				✓	9	يعكس / او يستبدل بعض الحروف والكلمات
			✓		10	يخطا في نطق الكلمات /يعانى من سوء نطق الحروف.
		✓			11	يقرا دون اي بيدي نوع من الفهم لما يقرأ.
		✓			12	يقرا الكلمات بترتيب خاطئ.
				✓	13	بيدي تردها عند الكلمات التي لا يستطيع نطقها.
			✓		14	يجد صعوبة في التعرف على الحروف والمقاطع والكلمات .
			✓		15	يجد صعوبة في استنتاج الحقائق والمعاني الواردة في النص.
				✓	16	يفشل في اعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها.
				✓	17	يعجز عن استنتاج الفكرة الرئيسية لما يقرأ .
				✓	18	يقرا بطريقة متقطعة: حرف حرف ، مقطع مقطع ، كلمة كلمة .
				✓	19	يقرا بصوت مرتفع وحاد، ومتشنج.

				✓	يوجد صعوبة في استخدام النقط والفواصل والوقف عند القراءة.	20
--	--	--	--	---	--	----

جدول 8 يمثل نتائج مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة لتلميذة (س)

- نتائج تطبيق اختبار عسر القراءة:

وبعد حساب معدل الذكاء الذي وجدته عادي(91) نلاحظ من خلال حساب درجات على مقياس عسر القراءة لمصطفى فتحي الزيات التي وجدتها (78) من طرف الاستاذة (سميحة ب) نجد ان التلميذ يعاني من عسر قراءة متوسطة حيث نجد في الدرجة المئينية تساوي (33-72) .

3 - تحليل اختبار الذكاء الانفعالي:

3-1- المقياس المصور للتلميذ: من خلال تطبيق الاختبار على حالة التلميذ (س) نجدها تحصلت على مجموع الدرجات 34 علي مقياس الذكاء الانفعالي المصور المعرب من طرف محمد عيد كما هو موضح في الجدول رقم (9) أدناه.

البعد	الموقف	درجة الصورة الأولى	درجة الصورة الثانية
الوعي بالذات	الأول	2	-
	الثاني	2	-
	الثالث	0	-
	الرابع	-	2
	الخامس	-	2
إدارة الانفعالات	السادس	0	-
	السابع	-	2
	الثامن	2	-
	التاسع	-	0

2	-	العاشر	التعاطف
-	2	الحادي عشر	
2	-	الثاني عشر	
-	2	الثالث عشر	
-	0	الرابع عشر	
2	-	الخامس عشر	الدافعية
-	2	السادس عشر	
0	-	السابع عشر	
0	-	الثامن عشر	
-	2	التاسع عشر	
0	-	العشرون	المهارات الاجتماعية
-	2	الحادي والعشرون	
-	2	الثاني والعشرون	
-	2	الثالث والعشرون	
-	2	الرابع والعشرون	
2	-	الخامس والعشرون	مجموع درجات كل عمود
14	22		
36		الدرجة الكلية للمفحوص	

الجدول رقم 9: مجموع الدرجات علي مقياس الذكاء الانفعالي المصور للتلميذ(س)

2-3 استمارة الملاحظة للمعلم:

من خلال استجابات معلم التلميذ (س) نجد انه تحصل على 38 درجة من خلال استمارة الملاحظة الخاصة بالمعلم للذكاء الانفعالي المعرب من طرف محمد عيد و الجدول رقم (10) أدناه يوضح النتائج.

لا تنطبق	تنطبق أحيانا	تنطبق كثيرا	العبارة	البعد
-	1	-	1 يغضب في المواقف التي تستدعي الغضب.	الوعي بالذات
-	-	2	2 تظهر عليه السعادة عندما ينجح فيما يطلب منه.	
-	-	2	3 يخاف من الأشياء التي تخيف الآخرين.	
-	-	2	4 يشمئز من المناظر والأفعال الكريهة.	
-	-	2	5 يظهر عليه الحزن في المواقف التي تستدعي الحزن .	
-	1	-	6 يتحكم في انفعالاته عندما يغضب .	إدارة الانفعالات
2	-	-	7 يشتكى منه مدرسه بسبب مشكلاته المتكررة .	
-	-	0	8 يختلف ويخاصم زملائه بسبب أشياء بسيطة.	
2	-	-	9 يعتدي على زملائه بالسب أو الضرب بدون سبب.	
-	1	-	10 يبكي بسبب اشياء تافهة.	
-	-	2	11 يظهر الود لمن حوله.	التعاطف
-	1	-	12 يعطف على من هم اصغر منه.	
-	1	-	13 يواسي زملائه في المواقف التي تستدعي المواساة.	
-	-	2	14 اذا رأى احدا حزينا يساله عن سبب حزنه.	
-	1	-	15 يقدم المساعدة لمن يحتاج المساعدة.	
-	-	2	16 ينجز المهمة المطلوبة منه في الوقت المحدد.	الدافعية
0	-	-	17 يستفيد من وقت فراغه في الاشياء مفيدة.	
0	-	-	18 يشارك في الانشطة التنافسية.	
-	1	-	19 يهتم بملبسه ومظهره.	
-	1	-	20 يسعى لتحقيق ما هو افضل .	
-	1	-	21 يتعاون مع زملائه في انجاز المهام المطلوبة منهم .	

-	-	2	يلتزم بالقواعد المدرسية.	22	المهارات الاجتماعية
-	-	2	يجلس بطريقة تظهر احترامه للآخرين.	23	
-	1	-	يتقبله زملائه ولا يشكون منه.	24	
0	-	-	يستخدم بعض الايماءات الجسمية المناسبة اثناء الكلام .	25	
4	10	18	مجموع درجات كل عمود		
38		الدرجة الكلية للمفحوص			

الجدول رقم 10: نتائج اختبار استمارة ملاحظة خاصة بالمعلم لقياس الذكاء الانفعالي للتلميذ(س).

تلاحظ الطالبة الباحثة أن أغلبية الإجابات الايجابية اكبر من الإجابات السلبية من خلال المقياس المصور حيث تتمثل الإجابات الايجابية في البنود التالية : (1، 2، 4، 5، 7، 8، 10، 11، 12، 13، 15، 16، 19، 21، 22، 23، 24، 25) أما بالنسبة للإجابات السلبية تتمثل في البنود التالية : (3، 6، 9، 14، 17، 18، 20).

أما بالنسبة لاستمارة الملاحظة الخاصة بالمعلم نجد العبارات السلبية (7، 8، 9، 10) اقل من العبارات الايجابية.

- إذن نستنتج مما سبق أن التلميذة للحالة الثانية(س) لديها ذكاء انفعالي حسب البنود الايجابية المختارة .

1-1-3- عرض تحليل الحالة الثالثة :

ا- البيانات الاولية :

- الاسم : ا

- اللقب : ب

- السن: 9 سنوات.
- الجنس : انثي.
- الترتيب العائلي: 2
- المستوى الدراسي: السنة الرابعة ابتدائي غير معيدة.
- معدل السنوات الفارطة : 5،20
- الحالة الاقتصادية: جيدة.
- مكان الدراسة: المنزل.

ب- عرض المقابلة:

(ا) تلميذة تبلغ من العمر 9 سنوات من مواليد (22 أكتوبر 2011) تدرس السنة الرابعة ابتدائي بمؤسسة الاخوة خضراوي ،الحالة من بلدية زربية الوادي - بسكرة تحتل المرتبة الثانية في ترتيب الابناء ، يعيش وسط عائلة محافظة ،في ظروف اقتصادية جيدة ، قمت بالمقابلة يوم 25 جويلية 2020، الاب ممرض والام ربة منزل متخرجة تسيير و اقتصاد ، حالتها الصحية جيدة لا تعاني من أي مرض أو إعاقة ، كان المظهر الخارجي انيق ومرتب بعد ما تبادلنا الحديث بدت الحالة مطمئنة ومرتاحة ،وكان سهل التواصل معها لتطبيق اختبار رسم الرجل واختبار الذكاء الانفعالي .

ج- نتائج تحليل المقاييس:

1- نتائج تطبيق اختبار رسم الرجل :

قامت الطالبة الباحثة بتطبيق اختبار رسم الرجل وذلك بغرض قياس المستوى العقلي أي نسبة الذكاء للطفل لتجنب إصابة الحالة بالتخلف العقلي حيث رغبت الحالة بالرسم بقولها: (نحب نرسم لبنات) فلم تواجه الطالبة الباحثة أي مشكلة فتم تقديم لها الأدوات اللازمة

لتطبيق (ورقة بيضاء، قلم رصاص، وألوان، وممحاة). ثم أخبرتها أن ترسم أجمل صورة يستطيع رسمها لرجل بصورة كلية.

- تحليل الرسم:

من خلال جمع الدرجات المتحصل عليها من خلال جدول تقدير الدرجات حسب البنود لاختبار جودناف تحصلت التلميذة على 30 درجة من المجموع الكلي للدرجات وهو 53 درجة التي تقابلها في جدول المعايير الأمريكية 10 و 3 أشهر كعمر عقلي.

-تاريخ الميلاد 22 أكتوبر 2011 أي عمر الحالة 9.

-تاريخ إجراء الاختبار 25 جويلية 2020 .

-حساب العمر الزمني: $8 \times 12 + 9 = 105$ إذن العمر الزمني هو: 105

- حساب العمر العقلي: $10 \times 12 + 3 = 123$ إذن العمر العقلي هو: 123

-حساب حاصل الذكاء بتطبيق المعادلة أو القانون التالي: $IQ = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$

$$IQ = \frac{123}{105} \times 100 = 117$$

- إذن حاصل الذكاء 106 فهي درجة مرتفعة حسب جدول فئات ومستوي معامل

الذكاء لاختبار رسم الرجل من (100 - 140)

- ان ذكاء حالة التلميذ (أ) مرتفعة.

3- اختبار عسر القراءة:

قامت الطالبة الباحثة بتطبيق اختبار عسر القراءة لمصطفى فتحي الزيات وذلك للكشف اذا يوجد عسر قراءة للحالات حيث قمت بإرسال الاختبار الى كل اساتذة التعليم

الابتدائي عن طريق البريد الالكتروني ،وهم بدورهم قاموا بالإجابة عليه وارساله لي الجدول رقم 11 ادناه يوضح النتائج التي تحصل عليها الحالة (ا) من خلال تطبيق اختبار مصطفى فتحي الزيات.

م	الخصائص/ السلوك	دائما (4)	غالبا (3)	احيانا (2)	نادرا (1)	لا تنطبق (0)
1	يبدو عصبيا - متململا - عبوسا عندما يقرأ.	✓				
2	يقرا بصوت مرتفع وحاد يضغط على مخارج الحروف	✓				
3	يقاوم القراءة، يبكي، يفتت مقاطع والكلمات		✓			
4	يفقد مكان القراءة، ويعيد ما يقرأ بصورة متكررة			✓		
5	ينطق بطريقة متقطعة متشنجة خلال القراءة .		✓			
6	يبدو قلقا مرتبكا، يقرب مواد القراءة من عينيه.				✓	
7	يحذف بعض الكلمات، يقفز من موقع الى اخر اثناء القراءة .	✓				
8	يستبدل بعض الكلمات بكلمات اخرى غير موجودة في النص .		✓			
9	يعكس / او يستبدل بعض الحروف والكلمات	✓				
10	يخطا في نطق الكلمات /يعانى من سوء نطق الحروف.	✓				
11	يقرا دون اي بيدي نوع من الفهم لما يقرأ.			✓		
12	يقرا الكلمات بترتيب خاطئ.		✓			
13	بيدي تردها عند الكلمات التي لا يستطيع نطقها.		✓			
14	يجد صعوبة في التعرف على الحروف	✓				

					والمقاطع والكلمات.
			✓		15 يجد صعوبة في استنتاج الحقائق والمعاني الواردة في النص.
		✓			16 يفشل في إعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها.
				✓	17 يعجز عن استنتاج الفكرة الرئيسية لما يقرأ.
				✓	18 يقرأ بطريقة متقطعة: حرف حرف ، مقطع مقطع ، كلمة كلمة .
				✓	19 يقرأ بصوت مرتفع وحاد، ومتشنج.
				✓	20 يجد صعوبة في استخدام النقط والفواصل والوقف عند القراءة.

جدول 11 يمثل نتائج مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة للتلميذة (ا)

- نتائج تطبيق اختبار عسر القراءة:

وبعد حساب معدل الذكاء الذي وجدته مرتفع (106) نلاحظ من خلال حساب درجات على مقياس عسر القراءة لمصطفى فتحي الزيات التي وجدتها (65) من طرف (الأستاذة هاجر ص) نجد أن التلميذ يعاني من عسر قراءة متوسطة حيث نجد في الجدول الدرجة الميئنية تساوي (33-72) .

3- تحليل اختبار الذكاء الانفعالي :

3-1- المقياس المصور للتلميذ: من خلال تطبيق الاختبار على حالة التلميذ (أ) نجدها تحصلت على مجموع الدرجات 34 علي مقياس الذكاء الانفعالي المصور المعرب من طرف يوسف محمد عيد كما هو موضح في الجدول رقم(12) أدناه:

البعد	الموقف	درجة الصورة الأولى	درجة الصورة الثانية
الوعي بالذات	الأول	2	-
	الثاني	2	-
	الثالث	-	2
	الرابع	-	2
	الخامس	0	-
إدارة الانفعالات	السادس	-	2
	السابع	-	2
	الثامن	2	-
	التاسع	2	-
	العاشر	-	2
التعاطف	الحادي عشر	-	0
	الثاني عشر	-	2
	الثالث عشر	2	-
	الرابع عشر	0	-
	الخامس عشر	0	-
الدافعية	السادس عشر	2	-
	السابع عشر	-	0
	الثامن عشر	2	-
	التاسع عشر	-	0
	العشرون	-	0
المهارات الاجتماعية	الحادي والعشرون	2	-
	الثاني والعشرون	2	-
	الثالث والعشرون	2	-
	الرابع والعشرون	2	-

-	0	الخامس والعشرون
12	22	مجموع درجات كل عمود
34		الدرجة الكلية للمفحوص

الجدول رقم 12: نتائج اختبار استمارة ملاحظة خاصة بالمعلم لقياس الذكاء الانفعالي

للتلميذة (أ)

من خلال استجابات معلم التلميذ (أ) نجد انه تحصل على 38 درجة من خلال استمارة الملاحظة الخاصة بالمعلم للذكاء الانفعالي المعرب من طرف يوسف محمد عيد و الجدول رقم (13) أدناه يوضح النتائج.

لا تنطبق	تنطبق أحيانا	تنطبق كثيرا	العبارة	البعد
-	-	2	يغضب في المواقف التي تستدعي الغضب.	الوعي بالذات
-	-	2	تظهر عليه السعادة عندما ينجح فيما يطلب منه.	
-	-	2	يخاف من الاشياء التي تخيف الآخرين.	
-	-	2	يشمئز من المناظر والافعال الكريهة.	
-	1	-	يظهر عليه الحزن في المواقف التي تستدعي الحزن .	
0	-	-	يتحكم في انفعالاته عندما يغضب .	إدارة الانفعالات
-	1	-	يشتكى منه مدرسه بسبب مشكلاته المتكررة .	
-	1	0	يختلف ويخاصم زملائه بسبب اشياء بسيطة.	
-	1	-	يعتدى على زملائه بالسب او الضرب بدون سبب .	
-	1	-	يبكي بسبب اشياء تافهة.	
-	-	2	يظهر الود لمن حوله.	التعاطف
-	1	-	يعطف على من هم اصغر منه.	
-	1	-	يواسي زملائه في المواقف التي تستدعي	

			المواساة.		
14	1	-	إذا رأى احدا حزينا يساله عن سبب حزنه.		
15	-	2	يقدم المساعدة لمن يحتاج المساعدة.		
16	0	-	ينجز المهمة المطلوبة منه في الوقت المحدد.		
17	0	-	يستفيد من وقت فراغه في الاشياء مفيدة.		
18	0	-	يشارك في الانشطة التنافسية .		الدافعية
19	-	2	يهتم بملبسه ومظهره.		
20	1	-	يسعى لتحقيق ما هو افضل.		
21	1	-	يتعاون مع زملائه في انجاز المهام المطلوبة منهم .		المهارات الاجتماعية
22	1	-	يلتزم بالقواعد المدرسية .		
23	1	-	يجلس بطريقة تظهر احترامه للآخرين.		
24	0	-	يتقبله زملائه ولا يشكون منه.		
25	1	-	يستخدم بعض الإيماءات الجسمية المناسبة أثناء الكلام.		
				مجموع درجات كل عمود	
0	13	14			
27		الدرجة الكلية للمفحوص			

جدول رقم (13): نتائج اختبار استمارة ملاحظة خاصة بالمعلم لقياس الذكاء الانفعالي

للتلميذ (أ)

تلاحظ الطالبة الباحثة من خلال تحليل نتائج المتحصل عليها من اختبار الذكاء

الانفعالي المصور واستمارة الملاحظة الخاصة بالمعلم:

بان أغلبية الإجابات الايجابية اكبر من الإجابات السلبية حيث تتمثل الإجابات الإيجابية في البنود: (3،2،1،4،6،7،8،9،10،12،13،16،18،21،22،23،24) اما

بالنسبة للإجابات السلبية تتمثل في البنود التالية : (5، 11، 14، 15، 17، 19، 20، 25) من خلال المقياس المصور .

اما بالنسبة لاستمارة الملاحظة الخاصة بالمعلم نجد العبارات السلبية (7، 8، 9، 10) اقل من العبارات الايجابية

اذن نستنتج مما سبق أن التلميذة للحالة الثالثة (أ) لديها ذكاء انفعالي حسب البنود الايجابية المختارة.

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية

- نصت الفرضية على انه يوجد ذكاء انفعالي لدي تلميذ السنة الرابعة ابتدائي المصاب بعسر القراءة.

وبعد تطبيق المقاييس المستخدمة في الدراسة وتحليلها (اختبار رسم الرجل، اختبار عسر القراءة، واختبار الذكاء الانفعالي المصور) يمكننا القول بان الفرضية قد تحققت، أي انه يوجد ذكاء انفعالي لدي الطفل المصاب بعسر القراءة لذي السنة الرابعة ابتدائي.

ترجع الطالبة الباحثة سبب هذه النتيجة وفق نموذج جولمان Golman للذكاء الانفعالي : ان المعرفة الانفعالية تتمثل في وعي التلميذ المصاب بعسر القراءة بالذات والتعرف على الشعور وقت حدوثه ورصد المشاعر والانفعالات وفهمها مع إدارة الانفعالات و التي تشمل على قدرة التلميذ المعسر في السنة الرابعة ابتدائي على التعامل مع الانفعالات وإدارتها بشكل ملائم وتهدئة النفس والتخلص من القلق والمشاعر السلبية. أيضا على مستوى تحفيز الذات يتمكن التلميذ من توجيه الانفعالات لتحقيق هدف معين مع إدراك انفعالات الآخرين والتي تتضمن قدرة التلميذ المعسر قرائيا على التعاطف مع الآخرين ومعرفة انفعالاتهم والقدرة

على التقاط الإشارات الانفعالية للآخرين مع ادارة العلاقة الاجتماعية الذي تتطلب الكفاءة الاجتماعية وتتطلب المهارات التأثيرية لإدارة انفعالات الآخرين وضبطها .

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل بعد تطبيق الاختبارات الثلاثة (اختبار رسم الرجل جودناف ، اختبار عسر القراءة لمصطفى فتحي الزيات ، واختبار الذكاء الانفعالي المصور لمحمد عيد) و عرض النتائج ومناقشة فرضية ، فقد تم التوصل إلى انه يوجد ذكاء انفعالي لدي تلميذ السنة الرابعة ابتدائي المصاب بعسر القراءة .

الخاتمة :

يعد الذكاء الانفعالي وعسر القراءة من المواضيع الراهنة وذلك لأهمية البالغة التي تحظى بها الانفعالات والعواطف في الوقت الراهن ، حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحياة الانفعالية والوجدانية للإنسان من ناحيتها الايجابية ومدى مساهمتها في تحقيق التفوق لدى التلميذ المعسر قراءيا.

ولعل هذا ما دفعنا للبحث في موضوع الذكاء الانفعالي ، لدى الطفل المصاب بعسر القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ببلدية زريبة الوادي ولاية - بسكرة- ومن خلاله توصلنا الى النتيجة التالية :

- انه يوجد ذكاء انفعالي لدى الطفل المصاب بعسر القراءة.

وعليه يمكن القول بان الفرضية قد تحققت وتبقي هذه النتيجة نسبية نظرا لعدم تطبيق المقياس على عينة كبيرة بسبب جائحة كورونا التي بسببها تم غلق المؤسسات التربوية ، واخيرا نرجو ان تساهم هذه الدراسة ،ولو بقليل في اثناء معلومات الذكاء وارتباطه بعسر القراءة .

قائمة المراجع:

- 1- السمدوني ابراهيم(2007)،الذكاء الوجداني اسسه وتطبيقاته وتنميته (ط1)، عمان- الاردن : دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 2- الزياد فتحي مصطفى،(2007)، صعوبات التعلم الاسس النظرية التشخيصية (ط1) ،مصر- الاسكندرية: جامعة الخليج العربي .
- 3- ابو النصير مدحت (2008)، تنمية الذكاء العاطفي (الانفعالي) مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة،(ط1) ، مصر- القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع.
- 4- ابراهيم سليمان عبد الواحد يوسف(2010) ،الذكاءات المتعددة ،نافذة علي الموهبة والتفوق والابداع ، (ط1)، مصر- الاسكندرية : المكتبة المصرية للنشر والتوزيع .
- 5- ابراهيم رحاب احمد ابراهيم (2010) ،تشخيص صعوبات التعلم القراءة وطرق علاجها لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية (ط1)، مصر- الاسكندرية : مؤتمر كلية التربية للنشر والتوزيع ،
- 6- الشاعر خليل يوسف على احمد، (2016)، الذكاء الانفعالي لدى اطفال مدارس الموهوبين وعلاقته بالتحصيل الدراسي مادة الرياضيات ،مجلة سنوية علمية محكمة تصدر عن كلية التربية جامعة افريقيا العالمية ، الخرطوم.
- 7- احمد احمد جمال طه، بدون سنة علاقة الذكاء الانفعالي بالاستراتيجيات ادارة الصراع دراسيا ، بدون بلد.
- 8- البداعي احمد بن خلفان بن محمد (2013)، فاعلية برنامج ارشاد جمعي في تنمية الذكاء الانفعالي لدي طلبة جامعة نزوي ، رسالة ماجستير استكمالا لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير في التربية، كلية العلوم والآداب،-جامعة نزوي.
- 9- الخفاش ايمان عباس(2013)، الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر انفعاليا ، (ط1)، عمان - الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

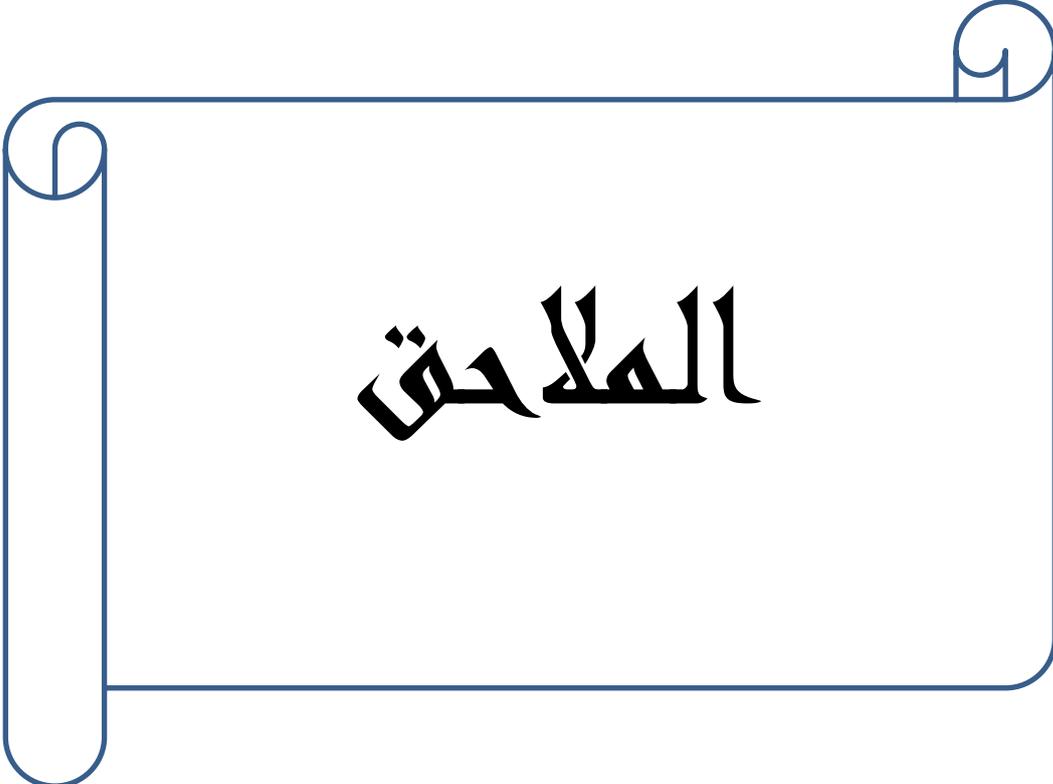
- 10- البطانية اسامة واخرين (2005)، صعوبات التعلم (النظرية والممارسة) (ط1) عمان- الاردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، .
- 11- بطرس حافظ بطرس ،(2009)، تدريس الاطفال ذوي صعوبات التعلم (ط1)، عمان- الاردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع، .
- 12- بن صبان يامنة ،(2014)، الخصائص السيكو مترية لاختبار جودناف (رسم الرجل) دراسة على عينة المعاقين سمعيا من 6 سنوات الي 15 سنة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير . كلية العلوم الاجتماعية - جامعة وهران .
- 13- جاب الله منال عبد الخالق،(2012)، سيكولوجية الذكاء الانفعالي اسس وتطبيقات،(ط1)، مصر- القاهرة: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع شارع الشركات،
- 14- جبر سعيد سعاد (2015)، الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي ،(ط1) عمان - الاردن : عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع .
- 15- حافظ نبيل عبد الفاتح(2000)، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي(ط1) مصر- القاهرة : مكتبة زهران الشرق للنشر والتوزيع .
- 16- حبال ياسين ،(2017)، تقنين كاتل لذكاء -المقياس الثالث -على تلاميذ السنة اولى ثانوي، اطروحة للحصول على شهادة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية، - جامعة وهران 2 .
- 17- حاج صابري فاطمة الزهراء (2004)، عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الاخرى ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم علم النفس وعلوم التربية- جامعة ورقلة .
- 18- خيرة فريدي ،(2015)، صورة الجسم لدى الطفل المعاق حركيا ، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم النفس ، كلية العلوم - جامعة الظاهرة مولاي سعيدة

- 19- خوجة اسماء (2019)،المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية. اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر - بسكرة.
- 20- خير الدين هادية،(2018)،الذكاء الانفعالي وعاقته بالصحة النفسية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر - بسكرة.
- 21- روبر جوليان،(1984) عطية محمود ، عثمان نجاتي ، علم النفس الإكلينيكي (ط2)، لبنان- بيروت : دار الشرق للنشر والتوزيع.
- 22- ركزة سميرة ، الاحمدي فايزة صالح (2016)،صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات (ط1) ،الجزائر- الجزائر: جسور للنشر والتوزيع.
- 23- شرفوح البشير ، (2005)، انكاس عسر القراءة على السلوك العدواني لدى المعسرين ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الجزائر.
- 24- شرحة مهيرة يوسف احمد، (2011) ، الذكاء الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الصف الاول ثانوي في مدارس منطقة جنوب الخليج ، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس - فلسطين .
- 25- عيد يوسف محمد يوسف،(2017)،تقنين مقياس الذكاء الانفعالي المصور للأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة على البيئة السعودية ، كلية التربية جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية.
- 26- السيد عبيد ماجدة، (2009)،صعوبة التعلم وكيفية التعامل معها (ط1) عمان- الاردن : دار الصفاء للنشر والتوزيع.

- 27- مراكب مفيدة ،(2010)، للكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى تلميذ المرحلة الابتدائية نموذج صعوبات القراءة مقارنة معرفية تربوية ، رسالة ماجستير ،كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار - عنابة.
- 28- مزيان محمد (1999) ، مبادئ في البحث النفسي والتربوي ،(ط2)، وهران - الجزائر: دار العرب للنشر والتوزيع.
- 29- محمودة حمة علي، (2014)، تقييم البنية المكانية عند الطفل المصاب بعسر القراءة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، جامعة العربي بن مهيدي- ام البواقي.
- 30- مروش اميرة ،(2018)، اثر عسر القراءة في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات ، جامعة 8 ماي 1945، - قالمة .
- 31- مرزاق خديجة ،(2014)، الادراك السمعي وعلاقته بصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي ، جامعة محمد خيضر - بسكرة .
- 32- وقاص امينة،(2017)،الانسحاب الاجتماعي وعلاقته بعسر القراءة في المرحلة الابتدائية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة مولاي طاهر - سعيدة.

التوصيات

- تسعى هذه الدراسة الى الاهتمام بالأطفال المصابين بعسر القراءة في المرحلة الابتدائية .
- توظيف اخصائيين نفسانيين في المدارس الابتدائية من التعرف على اهم الصعوبات والمشكلات التي قد يعانى منها تلاميذ الابتدائية. واكتشاف مختلف الذكاءات المختلفة من بينهم الذكاء الانفعالي .
- العمل على توفير المناخ الدراسي الايجابي الذي يسهم في رفع كفاءة التلاميذ المعرفية والانفعالية من خلال بعض الممارسات الضرورية لعملية التعلم كالتعلم التعاوني ، المناقشة الجماعية ، كالرحلات ، والتعود على حل المشكلات .
- الاهتمام بالذكاء الانفعالي في كل المراحل التعليمية (التعليم المتوسط ، التعليم الثانوي ، التعليم الجامعي) .
- قيام ببرامج ارشادية لأباء حول اساليب المعاملة الوالدية التي تنمي الذكاء الانفعالي لدى الابناء .
- ضرورة القيام بدراسات موسعة حول موضوع الذكاء الانفعالي ومدى تأثيره على المنظومة التربوية والمردود الدراسي .
- تشجيع توسيع نطاق البحث في موضوع الدراسة الحالية وذلك راجع لعدم توفر الدراسات السابقة
- تزويد المعلم بمعلومات صحة خاصة بكل تلميذ وتوعيته بالحالة قصد ضبط تفاعلاته وتدخلاته .
- ضرورة تنوع وتحديث اساليب التدريس (وسائل سمعية ، بصرية ، توفير اجهزة مخبرية ، اجهزة الكمبيوتر ، اشرطة فيديو) .



الملاحق

الملحق 1: تقدير الدرجات حسب البنود هاريس جودنوف

الدرجة	البند	الرقم
1	الرأس: أي محاولة لإظهار الرأس حتى لو كان خاليا من ملامح الوجه ولا تحسب ملامح الوجه اذا لم تكن هناك خطوط للرأس.	01
1	الساقان: أي محاولة لإظهار الساقين بعددهما الصحيح، باستثناء الحالة التي يكون فيها الرسم جانبيا حيث تظهر في هذه الحالة رجل واحدة.	02
1	الذراعان: أي محاولة لإظهار الذراعين بعددهما الصحيح، باستثناء الحالة التي يكون فيها الرسم جانبيا حيث تظهر في هذه الحالة ذراع واحدة ولا يعطى الطفل نقطة على رسمه للأصابع ملتصقة بالذراع مباشرة.	03
1	الذراع: أي محاولة لإظهار الذراع حتى لو كانت برسم خط و في حال كان الذراع ملتصقا بالراس لا يعتبر رقبة بل يحسب ذراع.	04
1	طول الذراع اكبر من عرضه: يقاسن بالمليمتر اذا تطلب الامر في هذه الحالة يجب ان لا يكون الرسم عبارة عن خط.	05
1	ظهور الاكتاف: تصحح هذه النقطة بدقة و صرامة فيجب ان تكون هناك اكتاف واضحة و لا تحتسب الزوايا القائمة اكتافا.	06
1	اتصال الذراعين و الساقين بالذراع: مهما كان نوع السيقان و الأذرع المرسومة و عددها فان التصاقها بالذراع يمنح للطفل نقطة.	07
1	اتصال الذراعين و الساقين في الاماكن الصحيحة: في حالة الرسو الجانبي يجب ان يكون الذراع ملتصقا بمن منتصف الذراع تحت الرقبة.	08
1	وجود رقبة: أي شكل مختلف عن الذراع و الرأس يتوسطهما يعتبر رقبة.	09
1	خطوط الرقبة تتماشى مع الراس او الذراع او كليهما: أي ان تكون متدرجة الاتساع.	10
1	وجود العينين: اغلب اشكال العينين عند الاطفال تكون غريبة و لكن أي محاولة لإظهارهما تعطي نقطة، و ينقط الطفل في حال الرسم الجانبي علالعين الواحدة.	11
1	وجود الانف: أي محاولة لإظهار الانف تحسب.	12

1	وجود الفم: أي محاولة لإظهار وجود الفم.	13
1	رسم الفم و الانف من بعدين: أي ان لا يكونا مجرد خط، ولا يقبل الشكل المستدير او المربع او المستطيل للأنف. و يشترط رسم خط لفصل الشفتين كي يمنح الطفل نقطة.	14
1	اظهار فتحتي الانف: أي محاولة لإظهارهما تقبل.	15
1	وجود الشعر: أي محاولة لإظهار الشعر تقبل.	16
1	وجود الشعر في المكان الصحيح: يجب ان يكون في المكان الصحيح من الراس و ألا يكون شفافا.	17
1	وجود الملابس: أي محاولة لإظهار الملابس تقبل.	18
1	وجود قطعتين من الملابس: و يشترط ألا تكون الملابس شفافة تظهر ما تحتها، و ينقط الطفل في حال رسم الثوب التقليدي.	19
1	خلو الملابس من القطع الشفافة: تصحح هذه النقطة بدقة فيجب ان تكون الثياب ساترة لما تحتها تماما فلا يجوز ان يبدي الساق تحت البنطلون مثلا او الجسم تحت الجبة، و يجب وجود الاكمام.	20
1	وجود اربع قطع من الملابس: نعطي هذه النقطة مباشرة للطفل الذي يرسم الرجل مرتديا الجبة و الغطاء الرأس اما في الحالة العادية فيجب ان تتوفر أربع قطع فعلا مثل البنطلون و القبعة و السترة و الحذاء و ربطة العنق الحزام او حمالات البنطلون....	21
1	تكامل الزي: يجب ان يكون الزي متكامل و واضحا و معروفا فلا يعطى الطفل النقطة اذا رسم زيا عاديا مع قبعة شرطي مثلا.	22
1	وجود الاصابع: أي محاولة لإظهار الاصابع تحسب.	23
1	صحة عدد الاصابع.	24
1	صحة تفاصيل الاصابع: الطول اكبر من العرض + ان تكون من تعدين و	25

	ليست خطوط + ان لا تزيد الزاوية التي تحتلها عن 17°.	
1	صحة رسم الابهام: تصحح هذه النقطة بتشدد فلا يعطى الطفل نقطة الا اذا كان الابهام أقصر من بقية الأصابع المسافة بين الابهام و السبابة اكبر من المسافة بين بقية الأصابع.	26
1	اظهار راحة اليد: يجب ان تكون بادية. لوحظ ان بعض الأطفال يرسمون اليدين داخل الجيب في هذه الحالة يعطى الطفل نقطة على كل العناصر السابقة المتعلقة باليدين.	27
1	اظهار مفصل الذراع: مفصل الكتف او الكوع او كليهما.	28
1	اظهار مفصل الساق: مفصل الركبة او ثنية الفخذ، يظهر في بعض الرسومات ضمور في مكان الركبة يقبل ذلك و يحسب نقطة.	29
1	تناسب الرأس: ان لا تكون مساحة الرأس اكبر من نصف مساحة الجذع او اقل من عشر مساحته.	30
1	تناسب الذراعين: ان لا تكون الذراعان في طول الجذع او اكثر قليلا، و انا يكون طول الذراعين اكبر من عرضهما.	31
1	تناسب الساقين: طول الساقين اقل من طول الجذع و عرضهما اقل من عرض الجذع.	32
1	تناسب القدمين: يجب ان يكون الرسم من بعدين (ليس خط) و يجب ان لا يكون طول القدم اكبر من ارتفاعها، و طول القدم لا يتجاوز ثلث الساق و لا يقل عن عشرها.	33
1	اظهار الذراعين و الساقين من بعدين: (ليسا خطوط).	34
1	اظهار الكعب: أي محاولة لإظهاره تحسب نقطة.	35
1	التوافق الحركي للرسم بصفة عامة: وضوح خطوط الرسم و تلاقيها بدقة دون كثرة في الفراغات بينها، و تصحح من التساهل.	36
1	التوافق الحركي لخطوط الجذع.	37
1	التوافق الحركي لخطوط الذراعين و الساقين: نفس الشروط السابقة.	38
1	يعاد تصحيح نفس النقطة السابقة و لكن بدقة أكبر و يراعى تدرج تلاقي خطوط الرسم.	39
1	توافق خطوط الرأس: تصحح هذه النقطة بدقة يلزم ان تكون كل خطوط الرأس	40

	موجهة و ان يشبه شكل الرأس الشكل الطبيعي.	
1	التوافق الحركي لخطوط الجذع: مراعاة ما سبق.	41
1	التوافق الحركي لخطوط ملامح الوجه : رسم الفم الانف العينين من بعدين وان تكون الاعضاء في مكانها الصحيحة	42
1	وجود الاذنين : أي محاولة لاطهار الاذنين تحسب	43
1	اظهار الاذنين في مكانهما الصحيح وبطريقة مناسبة	44
1	اظهار تفاصيل العين من الرمش وحادب	45
1	اظهار انسان العين البؤبؤ	46
1	ظهار اتجاه النظر	47
1	اظهار الذقن والجبهة : أي مساحة فوق العين تحسب جبهة	48
2	اظهار بروز الذقن	49
1	الرسم الجانبي الصحيح (الراس والدمان والجذع بشكل صحيح)	50
2	الرسم الجانبي الخالي من الاخطاء ما عدا اخطاء العين	51
53	الدرجة الكلية (المجموع)	

الملحق 2: مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة

اسم القائم بالتقدير: الوظيفة: تاريخ التقدير:
المدرسة: الجنس: عدد الحصص:

يقصد بصعوبات القراءة : ضعف او قصور القدرة على الحروف والكلمات والجمل والفهم القرائي لمعاني ومضامين النصوص القرائية .

صعوبات القراءة من اكثر الصعوبات الأكاديمية التي تثير الازعاج نظرا لاعتماد كافة مدخلات التعلم على القراءة ، ومن ثم تؤثر كافة القراءة على استيعاب كافة الانشطة المعرفية والأكاديمية والمهارية .

التعليمات :

في رايك الشخصي ، الى حد يظهر التلميذ موضوع التقدير اشكال السلوك المذكورة فيما يلي .صع علامة تحت التقدير الذي تراه منطبقا على التلميذ .

اسم التلميذ: موضوع التقدير: الصف: المدرسة:

م	الخصائص/ السلوك	دائما (4)	غالبا (3)	احيانا (2)	نادرا (1)	لا تنطبق (0)
1	يبدو عصبيا -متمللا -عبوسا عندما يقرأ .					
2	يقرا بصوت مرتفع وحاد يضغط على مخارج الحروف					
3	يقاوم القراءة، يبكي، يفتت مقاطع والكلمات					
4	يفقد مكان القراءة، ويعيد ما يقرأ بصورة متكررة					
5	ينطق بطريقة متقطعة متشنجة خلال القراءة .					
6	يبدو قلقا مرتبكا ،يقرب مواد القراءة من عينيه .					
7	يحذف بعض الكلمات، يقفز من موقع الى اخر اثناء القراءة .					
8	يستبدل بعض الكلمات بكلمات اخرى غير موجودة في النص .					
9	يعكس / او يستبدل بعض الحروف والكلمات					

					يخطأ في نطق الكلمات /يعانى من سوء نطق الحروف.	10
					يقرا دون اي يبدي نوع من الفهم لما يقرا.	11
					يقرا الكلمات بترتيب خاطئ.	12
					يبدي ترددا عند الكلمات التي لا يستطيع نطقها.	13
					يجد صعوبة في التعرف على الحروف والمقاطع والكلمات .	14
					يجد صعوبة في استنتاج الحقائق والمعاني الواردة في النص.	15
					يفشل في اعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها.	16
					يعجز عن استنتاج الفكرة الرئيسية لما يقرا .	17
					يقرا بطريقة متقطعة: حرف حرف ، مقطع مقطع ، كلمة كلمة .	18
					يقرا بصوت مرتفع وحاد، ومتشنج.	19
					يجد صعوبة في استخدام النقط والفواصل والوقف عند القراءة.	20

ملحق رقم 3: المقياس المصور للذكاء الانفعالي لأطفال ولذوي الاحتياجات الخاصة

د يوسف محمد عيد

مكونات المقياس:

اولا :المقياس المصور للذكاء الانفعالي.

ثانيا :مفتاح تصحيح المقياس المصور للذكاء الانفعالي.

ثالثا: استمارة ملاحظة خاصة بالمعلم لقياس الذكاء الانفعالي.

رابعا: المعايير السعودية لمقياس المصور للذكاء الانفعالي لأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة.

الجزء الأول: المقياس المصور

هو عبارة عن (25) موقفا مصورا تم توزيعها على العناصر الخمسة التي وضعها جولمان للتعبير عن الذكاء الانفعالي ،ويختص كل عنصر بخمسة مواقف ، ويتكون كل موقف من صورة يليها صورتان للاختبار ،وفي عدد من المواقف تكون هناك صورتان فقط ليختار الطفل الصورة التي تعبر عما بداخله طبقا لتصرفاته في مثل هذه المواقف ،ويأخذ الطفل على الإجابة الصحيحة درجتين وصفرًا للإجابة الخاطئة ،ولذا فالدرجة القصوى للجزء الأول هي (50 درجة) .

الجزء الثاني: استمارة ملاحظة خاصة بالمعلم لقياس الذكاء الانفعالي:

هي استمارة تتكون من 25 عبارة تتوزع أيضا على العناصر الخمسة التي وضعها جولمان للتعبير عن الذكاء الانفعالي ،ويختص كل عنصر بخمس عبارات ،ويختار الطفل ما بين ثلاثة اختيارات ،وهي (تنطبق كثيرا وتنطبق أحيانا ولا تنطبق .)

طريقة تطبيق المقياس:

عند التطبيق يقدم للطفل الجزء المصور للمقياس ، ويقوم الفاحص بتسجيل استجابات الطفل في مفتاح التصحيح المرفق مع المقياس ،وذلك بدون مساعدة الا مع بعض حالات ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تحتاج لمساعدة في بعض لوقت .

والنسبة لاستمارة الملاحظة الخاصة بالمعلم لنفس الطفل الذي تم تطبيق المقياس المصور عليه يقوم براءة العبارات ، ومن ثم يقوم بتسجيل استجابات واختيار الدرجة التي تمثل وجهة نظره في هذا الطفل.

الجزء المصور لمقياس الذكاء الانفعالي:

المقياس المصور للذكاء الانفعالي

Dr. Youssef M. Elid

(١)

المدرس أعطاك جائزة

(٢)

تعزّن

تفرح

المقياس المصور للذكاء الانفعالي

Dr. Youssef M. Elid

(٢)

ظهور أمامك كلب متوحش وأنت تمشي

(١)

تفرح

تخاف



(٢)

(١)

(٣)
زميلك
في الفصل
جذب
شعرك
بقوة

تغضب



تفرح



(٢)

(١)

(٤)
سقط موبايل
والدك من
يدك وانكسر

تحزن



تفرح



(٢)

(١)

(٥)
ولد
يلعب
بالقمامة

تتأفف



تفرح





(٢)

(١)

(٦)
ولـد
ياأخذ
حقيبك
من على
ظـهرك



تقول له لا



تضربه



(٢)

(١)

(٧)
زميلك
ضربك



تذهب وتخبر المدرس



تضربه



(٢)

(١)

(٨)
قدم لك
والدك
هدية
جميلة



تمشي وتلوح له بيدك



تشكره وتأخذها منه



(٩)
ولد
يمسك
قطعة من
ذيها

(٢)

(١)



تتركه وتمشي



تقول له لا



(١٠)
تلعب
بالكرة
وأسقطك
زميلك
على الأرض

(٢)

(١)



تقول له لا



تضربه



(١١)
ولـد
سـقط
بجانـبـك
وانـت تـمشـي

(٢)

(١)

تـترـكـه وتـمشـي



تـأخـذـيـده



(١٢)
ولـد
يـخـاف
مـن قـطـة

(٢)

(١)

تـضع يـدك على كـتفـه لتـطمـئنه



تـضـريـه



(١٣)
ولـد
يـبـكي

(٢)

(١)

أـترـكـه وأـمشـي



أـضـع يـدي على كـتفـه لـأهـديـه
مـن خـوفـه





(١٤)
أخلى
نائم
على
السريـر

(٢)

(١)



أفتح مجلة



أعب بالكرة في الغرفة بجانبه



(١٥)
ترتب أمك
المنزل
وأنت تشاهد
التلفاز

(٢)

(١)



تساعدنا



تجعل تشاهد التلفاز

المقاييس المصور للتكاهم اللففامى

Dr. Youssef M.Eid

١٦

١) يكفب
الفرس
فى الفصف

٢) يفرف
زملاءه
فى الفصف

المقاييس المصور للتكاهم اللففامى

Dr. Youssef M.Eid

١٧

١) فرتب
ءرففه

٢) فلعف فى
ءرففه
وهى عفر
مرففة

المقاييس المصور للتكاهم اللففامى

Dr. Youssef M.Eid

١٨

١) فرسم فى
لوفة وفشارك
زملاءه
ومفرسه

٢) فءلس
وءفده



(١)

(١٩)
يساعد
أمه في
المنزل



(٢)

يجلس
ويشاهد
التلفزيون



(١)

(٢٠)
يلبس
ملابسه
بنفسه



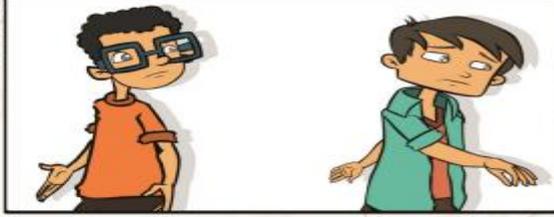
(٢)

أمه
تساعده
في لبس
ملابسه



(١)

(٢١)
زميلي يمد
يده ليسلم
عليّ
وأمد يدي



(٢)

أتركه
وأمشي

EPTMR
Dr. Yossaf M.Eid



(١)

(٢٢)
أنظر إلى
وجه من
أسلم عليه



(٢)

أسلم عليه
وأنا أنظر
في اتجاه آخر

EPTMR
Dr. Yossaf M.Eid



(١)

(٢٣)
أدق على
الباب قبل
الدخول



(٢)

أفتح الباب
بعنف وأدخل

EPTMR
Dr. Yossaf M.Eid



(١)

(٢٤)
زملاني
جالسين
أرفع يدي
لاقول السلام
عليكم



(٢)

أمشي ولا
أنظر إليهم



(١)

(٢٥)
أجلس وأضع
رجلاً على
رجل وأبي
يَدْخُل



(٢)

أقفا لأبي
إحتراماً

مفتاح تصحيح المقياس المصور للذكاء الانفعالي

إعداد: د. يوسف محمد عيد

اسم الطالب..... العمر:..... الصف:..... المدرسة

من فضلك ضع دائرة حول درجة الصورة التي اختارها المفحوص، ثم اجمع درجات كل عمود،

ثم ضع المجموع الكلي للعمودين:

البعد	الموقف	درجة الصورة الاولى	درجة الصورة الثانية
الوعي بالذات	الاول	2	0
	الثاني	2	0
	الثالث	0	2
	الرابع	0	2
	الخامس	0	2
إدارة الانفعالات	السادس	0	2
	السابع	0	2
	الثامن	2	0
	التاسع	2	0
	العاشر	0	2
التعاطف	الحادي عشر	2	0
	الثاني عشر	0	2
	الثالث عشر	2	0
	الرابع عشر	0	2
	الخامس عشر	0	2
الدافعية	السادس عشر	2	0
	السابع عشر	2	0
	الثامن عشر	2	0
	التاسع عشر	2	0
	العشرون	2	0
المهارات الاجتماعية	الحادي والعشرون	2	0
	الثاني والعشرون	2	0
	الثالث والعشرون	2	0
	الرابع والعشرون	2	0
	الخامس والعشرون	0	2
مجموع درجات كل عمود			
الدرجة الكلية للمفحوص			

استمارة ملاحظة خاصة بالمعلم لقياس الذكاء الانفعالي

عداد: د. يوسف محمد عيد

من فضلك بعد قراءة كل عبارة ضع دائرة حول الدرجة التي تناسب المفحوص، ثم اجمع درجات العمودين للحصول على الدرجة الكلية للمفحوص

البعد	العبارة	تنطبق كثيرا	تنطبق أحيانا	لا تنطبق
الوعي بالذات	1 يغضب في المواقف التي تستدعي الغضب.	2	1	صفر
	2 تظهر عليه السعادة عندما ينجح فيما يطلب منه.	2	1	صفر
	3 يخاف من الأشياء التي تخيف الآخرين.	2	1	صفر
	4 يشتمز من المناظر والأفعال الكريهة.	2	1	صفر
	5 يظهر عليه الحزن في المواقف التي تستدعي الحزن.	2	1	صفر
إدارة الانفعالات	6 يتحكم في انفعالاته عندما يغضب.	2	1	صفر
	7 يشتكى منه مدرسه بسبب مشكلاته المتكررة.	صفر	1	2
	8 يختلف ويخاصم زملاءه بسبب أشياء بسيطة.	صفر	1	2
	9 يعتدي على زملاءه بالسب أو بالضرب بدون سبب.	صفر	1	2
	10 يبكي بسبب أشياء تافهة.	صفر	1	2
التعاطف	11 يظهر الود لمن حوله.	2	1	صفر
	12 يعطف على من هم أصغر منه.	2	1	صفر
	13 يواسي زملاءه في المواقف التي تستدعي المواساة.	2	1	صفر
	14 إذا رأى أحداً حزينا يسأله عن سبب حزنه.	2	1	صفر
	15 يقدم المساعدة لمن يحتاج المساعدة.	2	1	صفر
الدافعية	16 ينجز المهام المطلوبة منه في الوقت المحدد.	2	1	صفر
	17 يستفيد من وقت فراغه في أشياء مفيدة.	2	1	صفر
	18 يشارك في الأنشطة التنافسية.	2	1	صفر
	19 يهتم بملبسه ومظهره.	2	1	صفر
	20 يسعى لتحقيق ما هو أفضل.	2	1	صفر
	21 يتعاون مع زملاءه في إنجاز المهام المطلوبة منهم.	2	1	صفر

صفر	1	2	يلتزم بالقواعد المدرسية.	22	المهارات الاجتماعية	
صفر	1	2	يجلس بطريقة تظهر احترامه للآخرين.	23		
صفر	1	2	يتقبله زملاءه ولا يشكون منه.	24		
صفر	1	2	يستخدم بعض الاماءات الجسمية المناسبة أثناء الكلام.	25		
مجموع درجات كل عمود						
الدرجة الكلية للمفحوص						

المعايير السعودية للمقياس المصور للذكاء الانفعالي للأطفال ولذوي الاحتياجات الخاصة:

الدرجة المعيارية	الدرجة الخام
-4.62391	0
-4.56121	1
-4.49851	2
-4.43582	3
-4.37312	4
-4.31042	5
-4.24772	6
-4.18502	7
-4.12232	8
-4.05963	9
-3.99693	10
-3.93423	11
-3.87153	12
-3.80883	13
-3.74613	14
-3.68344	15
-3.62074	16
-3.55804	17
-3.49534	18
-3.43264	19
-3.36994	20
-3.30725	21
-3.24455	22
-3.18185	23
-3.11915	24
-3.05645	25
-2.99376	26
-2.93106	27
-2.86836	28
-2.80566	29

-2.74296	30
-2.68026	31
-2.61757	32
-2.55487	33
-2.49217	34
-2.42947	35
-2.36677	36
-2.30407	37
-2.24138	38
-2.17868	39
-2.11598	40

-2.05328	41
-1.99058	42
-1.92788	43
-1.86519	44
-1.80249	45
-1.73979	46
-1.67709	47
-1.61439	48
-1.55169	49
-1.489	50
-1.4263	51
-1.3636	52
-1.3009	53
-1.2382	54
-1.17551	55
-1.11281	56
-1.05011	57
-0.98741	58
-0.92471	59
-0.86201	60
-0.79932	61
-0.73662	62
-0.67392	63
-0.61122	64
-0.54852	65
-0.48582	66
-0.42313	67
-0.36043	68
-0.29773	69
-0.23503	70
-0.17233	71
-0.10963	72
-0.04694	73

0.015762	74
0.078461	75
0.141159	76
0.266555	78
0.329254	79
0.391952	80
0.45465	81
0.517349	82
0.580047	83
0.642745	84
0.705443	85

0.768142	86
0.83084	87
0.893538	88
0.956237	89
1.018935	90
1.081633	91
1.144331	92
1.20703	93
1.269728	94
1.332426	95
1.395125	96
1.457823	97
1.520521	98
1.583219	99
1.645918	100